

- التحول الرقمي لتنظيم عمل القطاع الأهلي.. وتفعيل تقديم الخدمات عبر منصة "تشارك"
- "المواساة" يستعد لإنشاء "بنك طوم" بدعم الطاقة الذرية الدولية
- تخوف من أن يأخذ الذكاء الاصطناعي دور الأستاذ الجامعي.. هل جامعاتنا جاهزة لمواجهة هذه التقنية؟
- بعد استفحالها.. "الشؤون" تدعو لكبح ظاهرة التدخين لدى الياfeين

مجلس الشعب يحيل عدداً من مشاريع القوانين إلى اللجان لمناقشتها



دمشق - سانا

عقد مجلس الشعب اليوم جلسته السادسة عشرة من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس.

وفي بداية الجلسة، أجرى المجلس مداولة عامة على مشروع القانون المتضمن الإعفاء من غرامات تأخير تسديد رسوم الري وبدلات الإيجار وأجور المثل لعقارات أملاك الدولة، في حال تسديد هذه الرسوم والبدلات خلال ستة أشهر، ثم انتقل إلى مناقشة مواد المشروع.

وأكد عدد من الأعضاء خلال مناقشة المشروع وجوب إعفاء الفلاحين من كامل قيمة رسوم الري المترتبة عليهم خلال سنوات الحرب الإراهية على سورية، ما بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٨، وليس فقط من الغرامات والفوائد لأنهم لم يستفيدوا من الري الحكومي خلال هذه المدة، ولم يستثمروا أراضيهم أساساً.

وفي رده على المداخلات، أكد وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا ارتفاع تكاليف الري الحكومي، نظراً للقيم الكبيرة التي تستلزم تنفيذ أعمال الصيانة والتشغيل وإعادة تأهيل محطات الري المتضررة بفعل الإرهاب، لافتاً إلى وجود مؤشرات حول استثمار معظم

الأراضي الزراعية من مالكيها في المناطق المحررة. كذلك وافق المجلس أيضاً بالأكثريّة بعد نقاش مستفيض خلال المداولة العامة على إعادة مشروع القانون المتضمن تعديل بعض مواد القانون رقم ٦٢ لعام ٢٠٠٦ الخاص بحماية أراضي البادية، إلى لجنة مشتركة مؤلفة من لجنتي الشؤون الدستورية والتشريعية والزراعة والموارد المائية لدراسته مجدداً، وإعداد التقرير اللازم حوله، حيث دعا عدد من الأعضاء وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي إلى توسيع خط البادية لزيادة مساحة المراعي المخصصة للثروة الحيوانية. ورفعت الجلسة التي حضرها وزير الدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الإثنين.

بمشاركة سورية.. بدء اجتماع النقل البري والبحري في جامعة الدول العربية



القاهرة - سانا

بمشاركة سورية، بدأت في مقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة اليوم أعمال الاجتماع المشترك للجان الفنية للنقل البري والبحري والمتعدد الوسائط، التي تستمر يومين.

وترأس الجلسة الافتتاحية المهندس سيد متولي رئيس جهاز النقل الداخلي الدولي الذي رحّب في كلمة له بالوفد السوري، وباستئناف دوره ونشاطاته في اجتماعات الجامعة العربية.

ويضم وفد وزارة النقل السوري المشارك المهندس بشري ناصيف مدير النقل البحري، وإياد أسعد معاون مدير التخطيط والتعاون الدولي، وموازن المنجد رئيس دائرة نقل البضائع.

ووفقاً للموقع الإلكتروني لجامعة الدول العربية، أوضح الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية السفير الدكتور علي بن إبراهيم المالكي أن جدول أعمال الاجتماع المشترك يتضمن عدداً من الموضوعات ذات العلاقة بقطاع النقل العربي، وهي اتفاقية (تنظيم نقل الركاب على

الطرق بين الدول العربية)، واتفاقية (تنظيم نقل البضائع على الطرق البرية بين الدول العربية). كذلك يتضمن جدول الأعمال إنشاء منصة إلكترونية عربية شاملة للنقل البري والسككي والبحري والمتعدد الوسائط، وإنشاء آلية عربية وقاعدة بيانات لدعم مجال صناعة إصلاح وبناء السفن في الدول العربية بجانب الاتجاهات الحديثة في تطبيقات الذكاء الاصطناعي في قطاعات النقل واللوجستيات ومستقبلها في المنطقة العربية.

وسيتّم أيضاً بحث توحيد مواصفات الأبعاد والأوزان المحورية للشاحنات العاملة بين الدول العربية ومتطلبات تحديث وتفعيل موقع

السلامة الطرقية، إضافة إلى إنشاء لجنة تقنية عربية لتبادل الخبرات في مجال النقل الموجّه (مترو) و(تراموي) و(النقل بالكوابل)، وهو مقترح مقدّم من الجزائر. ويشترك في الاجتماع خبراء من قطاع النقل في الدول العربية، إضافة إلى عدد من المنظمات والاتحادات العربية والإقليمية والدولية لطرح الرؤى والمقترحات القابلة للتنفيذ، حيث إن التوصيات التي تصدر عن الاجتماع المشار إليه أعلاه يتم رفع نتائجها إلى مجلس وزراء النقل العرب ومكتبته التنفيذي في دورته القادمة المزمع عقدها خلال النصف الثاني من شهر تشرين الأول القادم للنظر فيها.

"أستانا" بمعطيات جديدة

اتفاق لوقف إطلاق النار بين الجيش السوداني و"الدعم السريع" لـ 72 ساعة

جدة - سانا أعلنت السعودية والولايات المتحدة أمس عن اتفاق بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، على وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة بدءاً من صباح اليوم. وفي بيان سعودي أميركي مشترك نقلته وكالة أنباء "واس" أعلنت الرياض وواشنطن عن اتفاق ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع، على وقف إطلاق النار في جميع أنحاء السودان لمدة ٧٢ ساعة ابتداء من اليوم. وأوضح البيان أن الطرفين اتفقا على الامتناع عن التحركات والهجمات واستخدام الطائرات الحربية أو الطائرات المسيّرة أو القصف المدفعي أو تعزيز المواقع أو إعادة إمداد القوات، والامتناع عن محاولة تحقيق مكاسب

عسكرية أثناء وقف إطلاق النار، كما اتفقا على السماح بحرية الحركة وإيصال المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء السودان. وأضاف البيان: في ضوء مؤتمر المانحين الإنساني يوم ١٩ من حزيران تدعو الرياض وواشنطن الطرفين إلى النظر في المعاناة الكبيرة التي يعيشها الشعب السوداني، وضرورة الالتزام التام بوقف إطلاق النار وتوقف حدة العنف، وفي حال عدم التزام الطرفين بالاتفاق الجديد ستضطر الرياض وواشنطن إلى النظر في تأجيل محادثات جدة. وتشهد العاصمة السودانية الخرطوم وعدد من المناطق الأخرى منذ منتصف نيسان الماضي، اشتباكات بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع أسفرت عن وقوع العديد من الضحايا بين العسكريين والمدنيين.

المجلس الفقهي: أول أيام عيد الأضحى هو الأربعاء 28 حزيران

دمشق - سانا أعلن المجلس العلمي الفقهي في وزارة الأوقاف أن أول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الأربعاء ٢٨ من حزيران ٢٠٢٣. وقال المجلس في بيان اليوم: إن يوم غد الإثنين ١٩ من حزيران ٢٠٢٣ هو أول أيام شهر ذي الحجة، وعليه يكون يوم الثلاثاء ٢٧ من حزيران ٢٠٢٣ هو ٩ من ذي الحجة ١٤٤٤ يوم عرفة، وأول أيام عيد الأضحى المبارك هو يوم الأربعاء ٢٨ من حزيران ٢٠٢٣.

لافروف: استراتيجية الأمن القومي الألماني الجديدة حيال روسيا تتعارض مع المنطق

موسكو - تقارير من الواضح أن موسكو تدرك جيداً أن الحكومات الأوروبية لا تستطيع أن تنطلق في علاقاتها مع روسيا إلا من المنظر الأمريكي، فما تراه واشنطن صحيحاً سيكون كذلك، لأنها لا تملك فعلياً الإرادة السياسية التي تؤهلها لأن تكون صاحبة الخيار في علاقاتها الخارجية، ولو كانت الإرادة حاضرة بالفعل لما اختارت الدول الأوروبية القفز فوق مصالحها واستعداد موسكو استرضاء لواشنطن. ومن هنا اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن استراتيجية الأمن القومي الألماني الجديدة التي وصفت روسيا بالتهديد الرئيسي، تتعارض مع المنطق ومع مصالح ألمانيا ذاتها. وتعليقاً على الاستراتيجية المعلنة، قال لافروف في حديث متلفز اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: "من الصعب بالنسبة لي التعليق على الإجراءات والبيانات والوثائق التي اعتمدها السياسيون الألمان المعاصرون فهي لا تستند إلى المنطق ولا علاقة لها بمصالح ألمانيا نفسها والشعب الألماني".

شعبان: الغرب روج للديمقراطية المذكورة في قواميسه واستخدمها كغطاء لحروبه

مباحثات سورية عُمانية تحضيراً لإطلاق الدورة السادسة للجنة المشتركة

تطوير المخططات التنظيمية والحفاظ على النسيج العمرانية في ورشة عمل لوزارتي الإدارة المحلية والأشغال

تطوير المخططات التنظيمية والحفاظ على النسيج العمرانية في ورشة عمل لوزارتي الإدارة المحلية والأشغال

الري في الوقت الراهن. محافظ درعا المهندس لؤي خريطة دعا إلى استثمار الموارد المتاحة والحفاظ عليها، مؤكداً على ضرورة استقرار المخطط التنظيمي، بما يحقق إمكانية تنفيذه مع إعطاء الفرصة لتعديل الصفة التنظيمية، والحفاظ على نظام الضابطة.

وأكد محافظ دمشق المهندس محمد طارق كرشاتي على ضرورة إعادة تقييم المخططات التنظيمية، وما طرأ عليها خلال السنوات الفائتة، ومعالجة التشوه الذي أصابها بدورها، تطرق محافظ ريف دمشق صفوان أبو سعدي إلى الإجراءات التي تفرض في حال لم يتم الإعلان عن المخطط التنظيمي الدوري، لافتاً إلى أنه تم العمل لوضع دليل استرشادي لعمل دائرة التخطيط العمراني للخدمات الفنية.

ودعا محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران إلى الابتعاد عن التوسع الأفقي، في حال عدم توافر الميزانية اللازمة للبنى التحتية وبالأخص في الظروف الراهنة، وضرورة توخي الدقة في منح موافقات بناء الطوابق "البناء الشاقولي".

حضر الورشة وزيرة الدولة لشؤون تنمية المنطقة الجنوبية ديانا بركات، ورؤساء مجالس مدن مراكز المحافظات، ومديرو الخدمات الفنية في المحافظات، وممثلون عن كل الوزارات، وهيئة التخطيط الإقليمي، ونقابة المهندسين، وجامعة دمشق.

الخدمات والبنى التحتية عليها. وفي كلمة له خلال الورشة، أكد وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس حسين مخلوف وجود تشريعات عديدة تنظم إعداد المخططات التنظيمية وفق استعمالات وأغراض محددة ومتكاملة، ووفق رؤية مستقبلية للتجمع السكاني والعمراني، مشدداً على ضرورة الالتزام بالإجراءات المنخدة على أرض الواقع، ودراسة المخططات التنظيمية بشكل علمي مع مراعاة المرونة الكاملة لتأمين الخدمات.

وأشار وزير السياحة المهندس محمد رامي مرتيني في مداخلة له إلى أهمية اعتبار المشاريع السياحية من المشاريع ذات النفع العام، مؤكداً أن السياحة كانت دائماً مع تطوير المخططات التنظيمية، وإعادة النظر بالصفة التنظيمية للعقارات، بما يساهم في إشادة فنادق ومنشآت مبيت في المدن الكبرى.

بدوره، بين وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس سهيل عبد اللطيف ضرورة الإضاعة على الرسوم التشريعي رقم ٥ لعام ١٩٨٢ الناظم لإجراءات إعدادات المخططات التنظيمية، والإعلان الدوري والاستثنائي لهذه المخططات، ومراجعة مواده ودراستها مع التحليل، وصولاً إلى إقرار توصيات لمعالجة أي مشكلة في هذا الموضوع.

من جانبه، أوضح وزير الموارد المائية الدكتور تمام رعد في مداخلة له أن أي تعديل يجب أن يكون مدروساً، وأي توسع في المخططات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار مشاريع الري الحكومية الحالية، وذلك لصعوبة التوسع بمشاريع



العمرانية فيها" إلى البدء بإعداد مشروع "مرسوم- قانون" خاص بأسس التخطيط العمراني يراعي الخصوصية بكل وحدة إدارية، ويحدد صك تشريعي يتضمن إلغاء العمل بالمواد القانونية التي تسمح بتسوية المخالفات المرتكبة قبل تاريخ صدور المرسوم التشريعي رقم ٤٠ لعام ٢٠١٢ ومعاملة أملاك الوحدات الإدارية ضمن المخططات التنظيمية وفق الأنظمة النافذة.

وطالب المشاركون باعتماد المشاريع الحيوية ذات النفع العام التي تتطلب الإعلان الاستثنائي عن طريق موافقة الوزير المختص، ووزير الأشغال العامة والإسكان، ولجنة

طالب المشاركون في الورشة التي أقامتها وزارتا الإدارة المحلية والبيئة والأشغال العامة والإسكان بإيقاف التعديلات في المخططات التنظيمية والتوجيهية بكل أشكالها، ضمن المناطق السكنية وفي الصفات التنظيمية التي تلامس قضايا مجتمعية أو تؤثر على البرنامج التخطيطي، وفق الرؤية المستقبلية المعد لأجلها، بما في ذلك الحدائق والمشيدات العامة.

ودعا المشاركون في الورشة التي أقيمت في وزارة الإدارة المحلية والبيئة تحت عنوان "استقرار وتطوير المخططات التنظيمية لدى الوحدات الإدارية والحفاظ على النسيج



مباحثات سورية عُمانية تحضيراً لإطلاق الدورة السادسة للجنة المشتركة

أعمال الدورة السادسة للجنة الحكومية المشتركة السورية العُمانية، ومنتدى رجال الأعمال السوري العُماني.

حضر اللقاء دينا مجتهد من غرفة تجارة دمشق، والمحقق سامر بكور.

ومن الجانب العُماني، أحمد بن سعيد السيابي رئيس مكتب الوزير، وعماد بن طالب العجمي مدير عام العلاقات الاقتصادية الخارجية، وروان بنت محمد الشرياني أخصائية علاقات دولية.

مسقط - سانا

بحث الدكتور إدريس ميا سفير الجمهورية العربية السورية لدى سلطنة عُمان، مع وزير الاقتصاد العُماني سعيد بن محمد الصقري، خلال لقائهما في مسقط اليوم تعزيز علاقات التعاون بين البلدين الشقيقين.

وتناولت المباحثات التي حضرها وسيم القطان أمين سر اتحاد غرف التجارة السورية رئيس مجلس رجال الأعمال السوري العُماني، التحضيرات الجارية لاتخاذ

مقتل 3 مسلحين من "قسد" العملية في عين عيسى شمال الرقة

شمال الرقة انفجرت أثناء مرور سيارة عسكرية تابعة لمليشيا قسد الانفصالية ما تسبب بمقتل ٣ من مسلحي المليشيا.

ولفتت المصادر إلى أن "مليشيا قسد استقدمت تعزيزات عسكرية إلى بلدة عين عيسى وطوقت مكان الانفجار وبدأت عمليات تفتيش للسيارات العابرة".

الرقة - سانا

قُتل ٣ مسلحين من مليشيا قسد الانفصالية المرتبطة بالاحتلال الأمريكي بانفجار عبوة ناسفة بسيارة عسكرية كانت تقلهم شمال الرقة، وذكرت مصادر محلية لمراسل "سانا" في الرقة أن "عبوة ناسفة زرعتها مجهولون على الطريق الواصل بين بلدتي عين عيسى وتل السمن



تأمين السيارات لا يحتاج لوثيقة براءة ذمة مرورية

التأمين الإلزامي إلى التواصل مع إدارة الاتحاد السوري لشركات التأمين أو مع الهيئة على بريد صفحتها الرسمية أو على الرقم الرباعي (٠١١-٣٠٦١) أو رقم الواسع (٠٩٣٠١١٣٣٥٤).

وأشارت الهيئة إلى أنه في حال حصول الحوادث مجهولة المسبب (السيارات الهاربة من موقع الحادث) يمكن تقديم طلب تعويض لدى صندوق الحوادث مجهولة المسبب في الهيئة عن (الأضرار الجسدية فقط).

والطوابع والتي يلتزم المواطن بسدادها فقط في حال عدم رغبته بشراء الخدمات الاختيارية، مثل خدمة الحصول على البطاقة البلاستيكية ٥ آلاف ليرة سورية، وخدمة إنقاذ السيارات ضمن شروط ومعايير معلنة ٥ آلاف ليرة.

ودعت الهيئة المواطنين في حال وجود أي تجاوز بالنسبة للتعرفة أو الخدمات الاختيارية أو أي ملاحظة أو اقتراح أو شكوى متعلقة بالعمل والخدمة في مراكز

الهيئة إلى تعزيزها ووصولها بشتى الوسائل لصالح المتضررين من حوادث السير في وقتها المناسب، وكذلك الارتقاء بها وبصورة تقديمها لصالح مستخدمي الطريق سواء المتضررين أو سائقي المركبات من خلال الإشراف والتنسيق الدائم مع الاتحاد السوري لشركات التأمين. وذكرت الهيئة في منشور على صفحتها عبر الفيسبوك بالبدل التأميني الإجمالي، أي تعرفة التأمين المحددة لكل فئة مركبة على حدة، متضمنة الرسوم

كونها إلزامية، فهذا التأمين هو تأمين مسؤولية مدنية تجاه الغير في حال حصول حادث، مؤكداً أن عدم حيازة هذه الوثيقة وقت الحادث يعرض مالك المركبة وسائقها لسداد تعويضات كبيرة من حسابهما الخاص للمتضررين، بينما يكون من مسؤولية شركة التأمين سداد التعويضات في حال حيازة هذه الوثيقة.

ولفت محمد إلى أن تأمين المسؤولية المدنية للمركبات "التأمين الإلزامي" يمثل خدمة إنسانية اجتماعية، تسعى

وجهت هيئة الإشراف على التأمين إلى كل شركات التأمين وإلى الاتحاد السوري لشركات التأمين بعدم طلب براءة ذمة مرورية للمركبة عند تأمينها، وذلك استناداً إلى موافقة رئاسة مجلس الوزراء على مقترح الهيئة بإنهاء الربط بين براءة الذمة ووثيقة التأمين، وتطبيق ذلك اعتباراً من اليوم.

وأوضح مدير عام الهيئة الدكتور رافع محمد أهمية الحصول على وثيقة تأمين السيارات بغض النظر عن

شعبان: الغرب روج للديمقراطية المذكورة في قواميسه واستخدمها كغطاء لحروبه



الذين يجب أن يعيشوا طفولتهم دون إكراه أو تعرضهم لأفكار وقرارات هم بالتأكيد ليسوا قادرين على اتخاذها".

وشددت الدكتورة شعبان على أن التوجه الآن في الغرب هو أكثر خطورة من كل الحروب السابقة، لأنه يستهدف الإنسانية وموجه ضد فئة هشّة وضعيفة، داعية إلى اتخاذ موقف جماعي لحماية الأطفال من الأفكار الغربية المسمومة.

البشرية، تحت ذريعة حقوق الإنسان، مؤكدة أن مسألة حقوق الإنسان يجب أن تتم حمايتها بجدية وبشكل حقيقي.

وقالت: "هناك فئة اجتماعية هشّة وضعيفة معرضة للعدوان الغربي، هي فئة الأطفال، وهي غير قادرة على صنع قراراتها، والأطفال هم ضحايا الغرب، وإن إدخال مناهج حول الجنس بدءاً من مرحلة رياض الأطفال إلى الابتدائية يشكل خرقاً كبيراً لحقوق الأطفال

الإنسان التي هي جوهر المحتوى الثقافي والتاريخي والحضاري والتي تتعارض مع الديمقراطية الليبرالية، وبهذا العمل أضعف الرئيس الصيني مفاهيم الديمقراطية الليبرالية أو على الأقل برهن أن المقياس الواحد لا يناسب الجميع.

ولفتت الدكتورة شعبان إلى أن الغرب بدأ يتخذ خطوة عدوانية وخطيرة جداً ليعيد هيمنته على العالم، من خلال محاولة تغيير

بتكرار دعايتهم عن الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان، بينما هم في الوقت نفسه يقومون بقتل ملايين الناس في كل أنحاء العالم".

ولفتت الدكتورة شعبان إلى أن الغرب وبعد تفكك الاتحاد السوفييتي وسيطرة الولايات المتحدة على العالم عسكرياً وأخلاقياً وفكرياً روج للديمقراطية المذكورة فقط في قواميسه، حيث أصبحت تلك الديمقراطية غطاء لحروب الغرب وسيطرته، وأن أي حوكمة أخرى لهذا المفهوم ليس لها أي أهمية، مشيرة إلى أنه حتى في وكالات الأمم المتحدة فإن معظم مفاهيمها وطرق عملها تأتي من المصادر الغربية.

وقالت الدكتورة شعبان: مع قدوم القرن الحادي والعشرين بدأت تتغير الأمور ببطء ولكن بثبات، لسببين الأول هو أن حروب أمريكا في أفغانستان والعراق ومن ثم تدمير ليبيا من قبل الناتو، ودعم سياسة الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني، جعلت الناس تفكر بحقيقة ما يقوم به الغرب، والسبب الثاني صعود الصين والخطاب البديل لروسيا الذي بدأ يظهر وخاصة بعد العملية الروسية الخاصة في أوكرانيا، وبعد ظهور مجموعة بريكس ومنظمة شنغهاي، ومعظم الناس في العالم بدؤوا يجدون البديل عن الخطاب الغربي والمنظمات الغربية.

وأشارت إلى أن الرئيس الصيني قدّم خطاباً متفاعلاً يدعم الديمقراطية وحقوق

دمشق - سانا

أكدت الدكتورة بثينة شعبان المستشارية الخاصة في رئاسة الجمهورية أن الدول الغربية روجت على مدى عقود من الزمن للديمقراطية المذكورة في قواميسها فقط، فيما أصبحت هذه الديمقراطية غطاء لحروب تلك الدول وسيطرتها على أنحاء متفرقة من العالم.

وأوضحت الدكتورة شعبان خلال كلمة لها أمام المنتدى الرفيع المستوى حول الحوكمة العالمية لحقوق الإنسان افتراضياً والمنعقد في الصين أن الغرب خلق بعد الحرب العالمية الثانية فكرة أنه هو القوة الوحيدة التي قضت على النازية، متجاهلاً دور الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت الذي ضحى بأكثر من ٢٠ مليوناً من مواطنيه من أجل أن يهزم هذا الشر، ومنذ ذلك الوقت ووسائل الإعلام الغربية والنظم التعليمية تحاول إظهار الاتحاد السوفييتي سابقاً وحلفائه كأعداء للحرية.

وأشارت إلى أن وسائل الإعلام الغربية حاولت إظهار الدول الغربية على أنها الوحيدة التي تعنى بالحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان، وقالت: "بما أن بريطانيا وفرنسا القوى الاستعمارية وأيضاً الولايات المتحدة التي كانت ولا تزال أكبر القوى العسكرية، فإنه من السهل عليهم إدخال مفاهيمهم إلى عقول ملايين الناس في جميع أنحاء العالم

ندوة حوارية بعنوان:

"الطاقات المتجددة في سورية.. آفاق وتحديات" في شيراتون دمشق

بالطاقات المتجددة أوضحت المهندسة هيام الإمام مديرة الاستثمار في الوزارة أنه يتم التحضير حالياً لإطلاق مشاريع ١٠٠ ميغا كهروضوئي في مدينة عدرا الصناعية، و٦٠ ميغا كهروضوئي في حسياء الصناعية، ومشروع ١٠٠ ميغا واط كهروضوئي في حمص.

وعن البيئة التشريعية أكدت الإمام أنه تم تعديل القانون ٣٢ لعام ٢٠١٠ الناظم لعملية الاستثمار بقطاع الكهرباء بالقانون ٤١ الصادر عام ٢٠٢٢، ليتيح للمستثمرين بيع الكهرباء للتوتر المتوسط للمشاركين العاديين، إضافة إلى إمكانية ربط فائض الكهرباء المتوافر مع شبكة التوزيع، والبيع بالسعر المتفق عليه، وأيضاً التغذية ضمن شبكات خاصة عبر منظومات الطاقة المتجددة.

يذكر أنه بموجب قانون الاستثمار رقم ١٨ أصبح ممكناً لأي مستثمر أن يرخص مشروع طاقة شمسية أو ريفية، أو أي نوع آخر للطاقات، والحصول على إجازة استثمار والاستفادة من كل المزايا والحوافز، بما فيها الإعفاءات الضريبية.

والمعنيين والمهتمين بمجال الطاقات المتجددة للعمل على إيجاد حلول لمشاكلهم، وتجاوز الصعوبات التي تواجه الاستثمار في هذا القطاع".

بدوره، معاون وزير الكهرباء لبحوث الطاقة والجودة المهندس أدهم بلان أشار إلى ضرورة مواكبة التحول الطاقوي، والاتجاه للطاقات المتجددة، مبيناً أن سورية خطت خطوات حثيثة في هذا المجال، من خلال التواصل مع القطاع الخاص والتعاون معه بشكل دائم للنهوض بمشاريع الطاقات المتجددة، وزيادة نسبتها ومساهمتها في ميزان الطاقة في ظل الأوضاع الحالية.

من جهته، مدير المبيعات في شركة (سوفار كيو إنرجي) لؤي سكيكر أكد أهمية الندوة للنظر بطريقة جديدة لموضوع الطاقات المتجددة، وموضوع الضخ بالشبكات، لافتاً إلى أن الشركة موجودة في دول أوروبا والشرق الأوسط، وتقدم تقنيات متطورة جداً على مستوى العالم، وتعمل على تبادل الأفكار والرؤى التي تساعد على تطوير قطاع الكهرباء داخل سورية.

وضمن التوجه الحكومي لدعم الاستثمار

كما طالبوا بدعم القدرات الفنية والإدارية للشباب في مجال الطاقات المتجددة، بالتعاون مع المنظمات الإقليمية والجامعات ومركز بحوث الطاقة والقطاع الخاص، إضافة إلى الاستمرار بتطوير التشريعات الناظمة لرفع كفاءة الطاقة وتشجيع الاستثمار بالطاقات المتجددة، والعمل على توطيد هذه الصناعة في سورية، وإعفاء المصنعين من الدخول على منصة المستوردات، ومنح المزارعين قروضاً بضمانة المحصول.

وفي تصريح، أوضح معاون وزير الكهرباء لشؤون تنظيم قطاع الكهرباء الدكتور المهندس سنجار طعمة أهمية التعاون بين القطاعين العام والخاص، لإيجاد حلول مبتكرة لأزمة الطاقة والانتقال للتحول الطاقوي، وتأمين مصادر جديدة للطاقة في سورية في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها. وقال: "إن الوزارة لديها خطة إستراتيجية لعام ٢٠٢٠ وتعمل على إعادة النظر في تفاصيل هذه الخطة بشكل مستمر، لمواجهة المتغيرات التي تتطلب إعادة النظر في الإجراءات والتشريعات الموجودة، ومن هذا المنطلق تم الاجتماع اليوم مع المختصين



في فندق شيراتون دمشق بمشاركة عدد من المهتمين والمعنيين من الجهات الحكومية والخاصة، بإعفاء كل تجهيزات الطاقة الشمسية من الرسوم الجمركية، والاستفادة من الكتلة المالية المجددة لتمويل المشاريع الكبيرة، ودراسة الأسعار الواردة في قرار التعرفية بشكل مستمر، ووضع التعرفية المناسبة لكل أنواع الطاقات المتجددة، وإعداد الدراسات الفنية والاقتصادية للمكون الطاقوي في سورية بالتعاون مع مركز بحوث الطاقة.

أوصى المشاركون في الندوة الحوارية التي أقيمتها وزارة الكهرباء بالتعاون مع المركز الوطني لبحوث الطاقة وشركة كيو إنرجي بعنوان "الطاقات المتجددة في سورية.. آفاق وتحديات"، بتطوير التعاون مع نقابة المهندسين وجامعة دمشق، في مجال دراسات الطاقات المتجددة، وفي مجال رفع كفاءة الطاقة، وتقديم التسهيلات اللازمة، لإقامة شركات مشتركة في مجال الطاقات المتجددة والكهرباء.

وطالب المشاركون في الندوة التي أقيمت

منح إجازة استثمار لمشروع محطة شمسية كهروضوئية في ريف دمشق



توليد الطاقة الكهربائية، باستخدام المصادر المتجددة والنظيفة بما يقلل من فجوة الطاقة المحلية ويدعم توفير الاحتياجات السكنية والاستثمارية منها.

ولفت دياب إلى أن هذه المشاريع تستفيد من مجموعة من المزايا والحوافز والإعفاءات المنصوص عليها في قانون الاستثمار رقم ١٨ لعام ٢٠٢١، أبرزها الحصول على تخفيض ضريبي بنسبة ٥٠ بالمائة من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات.

منحت هيئة الاستثمار السورية إجازة استثمار لمشروع محطة شمسية كهروضوئية باستطاعة ١٠ ميغا واط سنوياً في المدينة الصناعية بعدرا بريف دمشق.

وبين مدير هيئة الاستثمار السورية مدين دياب أن الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ ٤٩ مليار ليرة سورية، ومن المتوقع أن يؤمن ٧١ فرصة عمل، مشيراً إلى أن المشروع يأتي في ظل جهود الهيئة الرامية لإطلاق مشاريع استثمارية تدعم

”الظفر“ الفكري...!

لم تكثر الجهات المعنية للنداءات التي تنذر بمخاطر الواقع الاقتصادي بشكل عام وتداعياته الضاغطة على الحياة العامة بمختلف أوجهها الصناعية والزراعية والتجارية، وحتى الاجتماعية والتربوية. ونتيجة هذا التجاهل وعدم الحيلة، إن صح التعبير، زادت الأوضاع سوءاً وغرقت الحلول الارتجالية بالمزيد من الأعباء المادية، وخاصة مع تقهقر القوة الشرائية والسير بعكس التوجهات الإنتاجية السائرة وفق خطط تقديم كل ما من شأنه تنشيط العمل وتفعيله، وهذا الواقع كان نتيجة عدم انتهاز الفريق الاقتصادي مسارا واضحا ومفهوما نحو الحلول التي بقيت بعيدة عن أهدافها ويغلب عليها طابع الارتجال والتعامل بقسوة وشدة، سواء مع المنتجين أو المستهلكين والتلويح بعضا العقوبات والتهديد دون أن يكون هناك بالمقابل خطوات فعلية لدعمهم إنتاجيا من جهة والتخفيف من أعباء المواطن، حيث لم يحسن الفريق الاقتصادي إدارة الدفة الإنتاجية التي استمرت بإبصال الاقتصاد إلى القساع من خلال قرارات ارتجالية متضاربة بعيدة كل البعد عن آليات الدعم الإنتاجي!

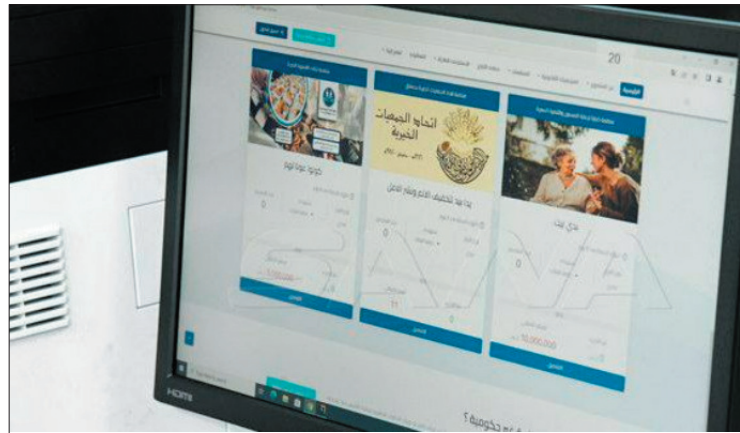
وطبعاً، ضمن هذا الإطار كان القرار الجديد برفع سعر طن الفيول ليصبح أكثر من ٤ ملايين ليرة بعد أن كان ٣ ملايين، وهنا نؤكد أنه تم رفع سعر الفيول بنسبة أكثر من ٣٠٪ في أقل من شهرين، فقد تم في أيار الماضي رفع سعر الفيول ليصبح ٣,٣ ملايين ليرة بعد أن كان سعره ١,٤١٥ مليون ليرة، وهذا الارتفاع كان له انعكاس مباشر على الصناعيين الذين عجزوا عن خفض التكاليف وتسريع عملية الإنتاج وتنشيطها، وبالتالي كانت هناك فجوة كبيرة في موضوع الأسعار التي لم تستكن لمطلب التخفيض، وما يزيد المعاناة الجماعية صعوبة المنافسة التصديرية في هذه الأجواء الاقتصادية والإنتاجية غير المستقرة، حيث أفلتت الحكومة كافة قراراتها باتجاه زيادة التضخم والغلاء من خلال متتالية الارتفاع المستمر لأسعار الطاقة وكلف الإنتاج والاستيراد والنقل والضرائب الكبيرة وزيادة عراقيل التمويل، وكانت الضربة القاضية بالركود الذي يضرب بقسوة في كل المجالات، حيث تراجع في الأداء الاقتصادي والإنتاجي ولما ذلك من انعكاسات سلبية على حياة المواطن المعيشية والتي بالكاد تنبض في ضوء الكثير من الأعباء المادية التي أثقلت يوميته إلى حد ”الظفر“، ويمكن تعميم هذا المصطلح على جميع المناحي بكل مؤشرات الصادحة في ميادين ”الإفلاس“ وغياب القرارات الجريئة والصحيحة!

ولا شك أن الحلول المختلفة تصطف اليوم على باب المشرع الاقتصادي، وخاصة لجهة طريقة إدارة الاقتصاد، فالقوانين والسياسات والأنظمة كافة التي تنظم العمل الاقتصادي يجب أن تكون متناغمة فيما بينها وتتفق مع الرؤية الاقتصادية للبلد ومرتبطة بها، بما يمكن أن نسميه التوامة الاستراتيجية إلى جانب عمل الحكومة على المعالجة الجدية والآنية لملف الفساد ولكافة المظاهر المستجدة والتي تشكل الإرث الثقيل لسنوات الحرب الطويلة، والأهم من ذلك مكافحة ظاهرة الاحتكار في الاقتصاد والتي تُعد إحدى أكبر مشكلات القطاع الإنتاجي في سورية وفتح الباب على مصراعية للمنافسة الاقتصادية الصحيحة.

بالنتيجة، حالة ”الظفر“ الإنتاجي والمعيشي ليست بالمستغربة طالما أن هناك من يخطط ويرسم على الورق فقط، ومن ثم ينفذ ما يجول في خاطره من أفكار لا تمت للواقع بصلة لا من قريب أو بعيد، فالخطط الاقتصادية والمعيشية يعاني من ”الظفر“ الفكري الذي يعد الأساس لكل القرارات العقيمة والمصاعب والهموم الموجودة في الحياة الاقتصادية والإنتاجية والمعيشية.

بشير فرزان

التحول الرقمي لتنظيم عمل القطاع الأهلي . . وتفعيل تقديم الخدمات عبر منصة ”تشارك“



مرحلة لاحقة) كجزء من سياسة التحول الرقمي لتقديم الخدمات، ما يعكس إيجاباً لجهة مزيد من الشفافية والمرونة والتيسير بمعالجة طلبات المنظمات غير الحكومية، كما أنها خطوة لتنظيم عمل القطاع الأهلي، وتفعيل تشاركيته مع باقي القطاعات.

وذكر الكوا أن نشاطات القطاع الأهلي تنوعت منذ بداية الحرب على سورية وما قبلها بطيف واسع من الأنشطة التي شكلت جهداً رديفاً للجهود الحكومية في

الإعمار والعمل التنموي في سورية. وبين الكوا أنه يتم العمل حالياً على تعزيز وتفعيل عمل المنصة بشكل دائم، خاصة وأنها تشكل منصة إلكترونية تفاعلية للمنظمات غير الحكومية الوطنية، وتوفر مجموعة من الخدمات والمعلومات التي تحتاجها المنظمات لتحسين أدائها وقدرتها على تحقيق أهدافها، وكذلك تقديم مختلف أنواع الخدمات لتنمية مواردها، مشيراً إلى أن منصة ”تشارك“ تهدف بالمرحلة الحالية بشكل رئيسي إلى توفير مساحة للمنظمات غير الحكومية لنشر أنشطتها والترويج لبرامج عملها ومشاريعها، كما تشكل نافذة مهمة لدعم موارد المنظمات غير الحكومية من خلال إتاحة إطلاق حملات جمع التبرعات على المنصة وصولها لأوسع نطاق ممكن دعماً لجهودها، كما توفر المنصة بنسختها الحالية طيفاً واسعاً من الخدمات (عرض فرص العمل، وفرص التطوع بالمنظمات، إضافة إلى توفير نافذة لتشبيك الجهد المشترك فيما بينها)، وكل ذلك تهيئاً لتوفير جملة من الخدمات المبسطة (في

دمشق- ميس خليل

يمتد نشاط المنظمات غير الحكومية ليشمل كافة نواحي المجتمع، حيث إن الهدف الرئيسي من نشاط هذه المنظمات تلبية الاحتياجات المجتمعية، وتقوم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بشكل رئيسي بتوفير الدعم والتسهيلات اللازمة لتعزيز أدوار المنظمات غير الحكومية في أداء أدوارها.

محمود الكوا مدير المنظمات غير الحكومية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل أوضح لـ ”البحث“ أن المنصة الوطنية للمنظمات غير الحكومية ”تشارك“، والتي تم إطلاقها منذ مدة ليست ببعيدة تشكل استمراراً للعمل الذي بدأ منذ سنوات على مشروع تطوير بيئة عمل المنظمات غير الحكومية في سورية برعاية وإشراف من السيدة الأولى أسماء الأسد، والذي يهدف إلى تمكين المنظمات غير الحكومية وتعزيز دورها، وتهيئة البيئة المناسبة والفعالة لها لتكون شريكاً حقيقياً وفعالاً مع مؤسسات القطاع الحكومي والخاص في مجالات التعافي وإعادة

أكثر من سبعة مليارات قيمة مسروقات أمراس الكهرباء بطرطوس

خلال العام الماضي، فيما بلغت كمية المسروقات حوالي ٢٨ طن في العام الحالي، حسب ما بينه مدير شركة الكهرباء المهندس عبد الحميد منصور الذي شدد في حديث لـ ”البحث“ على أهمية دور المجتمع المحلي في التعاون مع الجهات المختصة وكوادر الشركة في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة التي تشكل استنزافاً على الخزينة العامة وكذلك على سلامة المنظومة الكهربائية وديمومة عملها بشكل آمن.

ومن اللافت في هذه القضية بأن كل نصف كيلو غرام من النحاس يعطي ١م طولي من الأمراس وسطليا وقيمة مبيع الكيلو في الأسعار الراجحة أكثر من ١٤٠ ألف ليرة فيما تبلغ طول الشبكة الكهربائية في طرطوس حوالي سبعة آلاف كيلو متر من شبكة التوتر المنخفض من مختلف المقاطع.

بعدها كانت في بداياتها تتركز في الأرياف البعيدة والمنعزلة عن التجمعات السكنية بالدرجة الأولى، إذ بلغت قيمة مسروقات الأمراس النحاسية خلال أقل من عامين أكثر من سبعة مليارات ليرة، منها حوالي ثلاثة مليارات منذ بداية العام الحالي لغاية نهاية شهر أيار الماضي. وقد تمت خلال الأيام القليلة الماضية سرقة أمراس كهربائية بطول ٤٠٠ م على طريق جدتي بالقرب من مدينة طرطوس، وقبلها بأيام قليلة تمت سرقة أمراس في منطقة الشيخ بدر بلغت أوزانها ٢.٣٠٠ طن، وقيمتها أكثر من ٤٠٠ مليون ليرة، فيما تقوم الجهات المختصة بمتابعة عملية السرقات المتكررة وإحالة الفاعلين إلى القضاء أصولاً، حيث بلغ عدد الضبوط المنظمة خلال العام الحالي ٣١١ ضبطاً، وفي العام الماضي بلغ عدد الضبوط ٥٢٢، وكمية المسروقات حوالي ٤٧ طن من النحاس الصافي



طرطوس - نوي تفاعلية

بدأت تزداد بصورة مقلقة ظاهرة سرقة الأمراس الكهربائية في ريف محافظة طرطوس، القريب والبعيد،

مدارس تعليم السباحة للأطفال . . أسعار تزيد من سخونة الصيف والسبب غلاء مواد التقييم والمجروقات



راقية وأسعار تشجيعية، إضافة لوجود كوادر خبيرة تعمل فيها، أما أصحاب المسابح فقد رفعا الأسعار حسب قولهم نتيجة غلاء مواد التقييم وأجور المدربين والمجروقات اللازمة لبقاء أجهزة التقييم تعمل.. وغيرها.

خاطر يجب ألا يتم التلاعب به. من جهته عادل زيدان (مدرب سباحة) أشار إلى أنه يوجد في دمشق العديد من المسابح، منها ما يتبع للاتحاد الرياضي العام ومنها مسابح خاصة. وأضاف: تتمتع مسابح الاتحاد الرياضي العام بخدمات

لذلك ألغى الموضوع كما حال الكثير من العائلات التي ألغت موضوع التسجيل. وأشار محسن نعمان إلى أن المسابح لا تعلن عن الأسعار بشكل واضح، وتختلف تلك الأسعار حتى بالنسبة للنوادي من حيث تسعيرة الدخول للكبار أو الصغار أو من حيث أسعار الماكولات والمشروبات، متسائلاً: أين الجهات الرقابية التي تكون مهمتها ضبط هذه المخالفات في المسابح العامة أو الخاصة أو السياحية؟ وهل مدربي مدارس السباحة والمنفذون يحملون شهادات تخولهم هذا العمل، ومن يراقب ذلك؟

وتساءلت ميادة بدور (أم لطفلين) عن واقع النظافة في مدارس تعليم السباحة للصغار، وهل تتم عملية تقييم المسابح، وخاصة في ظل الأخبار التي تتحدث عن غلاء أسعار مواد معقمة المسابح بشكل كبير وفقدانها، فما هو البديل، لأن موضوع تقييم المسابح من الجرائيم وغيرها أمر

دمشق - رحاب رجب

بدأت عروض الدورات الترفيهية والتعليمية للأطفال خلال عطلة فصل الصيف في مدينة دمشق، لتمتلي منشورات الإعلانات عن تلك الدورات على وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من وسائل الدعاية والإعلان، حيث تفاعلاً الأهالي بارتفاع أسعار التسجيل بهذه الدورات.

ماهر أبو بكر (أب لثلاثة أطفال) بأعمار بين ١٠ - ١٥ عاماً، أكد أن أولاده منذ ٣ سنوات يرتادون مدارس تعليم السباحة والتي ارتفع رسم التسجيل فيها عام ٢٠٢٢ كثيراً، إلا أنه هذا العام لا يستطيع إرسال أولاده لتضاعف الأسعار وخاصة موضوع النقل، مشيراً إلى أن الأسعار العام الماضي تراوحت بين ٥٠ ألف ليرة إلى ٨٠ ألفاً للشخص الواحد، وهذا العام ارتفعت إلى أكثر من مائة ألف، ما يشكل عبئاً كبيراً،

”المواساة“ يستعد لإنشاء ”بنك طعام“ بدعم الطاقة الذرية الدولية



حفاظاً على الخصوصية.

أما بالنسبة للمجمع الإسعافي، فمن شأنه أن يقوم بنقله نوعية للعملية الإسعافية، ويضم 173 سريراً و11 طباقاً و27 سرير عناية مشددة، وفي الوقت نفسه الشق الأكاديمي والدرج التعليمي مربوط بغرف العمليات، وسيبصر النور نهاية العام الحالي.

الكوادر بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية العالمية من خلال إرسال الكوادر إلى الأماكن التي تحتوي بنك طعام للتدريب على آخر تقنيات الطعوم، والتعرف على آلية حفظها وتحضيرها لاستخدامها، ليكونوا نواة لتدريب غيرهم على الصعيد المحلي.

وأشار الأمين إلى أن المستشفى بدأ منذ فترة ليست ببعيدة بدعم وإطلاق مشاريع تطويرية لدعم العملية العلمية والتعليمية، حيث يتم العمل -حسب الأمين- على إعادة تأهيل وترميم كافة مرافق المستشفى، وإعادة تأهيل قسم النساء الثاني الذي تم تحويله لقسم عزل أثناء انتشار وباء ”الكورونا“، وإعادة القسم إلى سابق عهده، وهذه الخطوة ليست إشارة لعدم وجود الكورونا، فالفيروس مازال موجوداً ولكن الحالات بأغلبها العظمى من النوع البسيط والمتوسط ولا تحتاج قبولاً في المستشفى، والقسم الذي أعيد إلى عمله السابق لتخديم مرضى الدم والروماتيزم وبعض فروع الداخلية، ويتم تأهيله بالكامل من ناحية البنية التحتية والأسرة والأسقف وأخذ الأكسجين، وتم افتتاحه ووضع في الخدمة منذ وقت قصير، ومن شأنه أن يرفد قسم الباطنية بـ 37/ سريراً، إضافة إلى تخديم شعب الروماتيزم والدم وباقي فروع الداخلية، وتخفيف فترة انتظار القبول والدراسة للمرضى وتحسين الخدمة الفندقية الموجودة في القسم، وهناك حرص على وضع مساطر بين الأسرة تفصل المرضى عن بعضهم

دمشق- حياة عيسى

تعد زيارة وفد من الطاقة الذرية الدولية بالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية السورية إلى الهيئة العامة لمستشفى المواساة خطوة مهمة على مستوى دعم المشاريع التطويرية التي يعمل عليها المستشفى، ومن أهمها وحدة ”بنك الجلد“ والتي تعتبر خطوة غير مسبوقة في أي مستشفى آخر في القطر، وذلك للاستفادة من الجلد الزائد من عمليات القص وشد الترهلات في عمليات التطعيم والترميم لمرضى الحروق.

مدير المستشفى الدكتور عصام الأمين بين في حديث لـ”البعث“ أن وحدة بنك الدم من شأنها العمل على الاستغناء عن الطعوم الصناعية المكلفة المستوردة وغير المتوفرة في بعض الأحيان بالسوق المحلية نتيجة الحصار، وانطلاقاً من هذه الفكرة جاءت الزيارة لوفد الطاقة الذرية العالمية لمناقشة ودراسة فكرة التوسع ببنك الجلد وتحويله من بنك الجلد إلى ”بنك طعام“ (طعوم عظمية، جلدية) وذلك تطبيقاً للتجربة الماليزية التي أظهرت نجاحاً كبيراً. وتتم دراسة المشروع على مستويين، أحدهما مستوى تأسيس بنك طعام مقرر مستشفى المواساة، ويخدم كافة الجغرافية السورية بحيث يستطيع أي مستشفى في القطر الاستفادة من بنك الطعوم، والمستوى الآخر يتمثل بالعملية التدريبية كتدريب

”التربية“ تنفي تسريبها . . ويتكرر السيناريو السنوي لأسئلة الرياضيات!

مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي نفى كل ما يقال ويروج عن تسريب الأسئلة، مؤكداً أن الأسئلة لم تستبدل.

مدير التعليم في الوزارة عماد هزيم اعتبر أن هناك حملة تشويش على العملية الامتحانية لاسيما مادة الرياضيات من خلال صفحات التواصل الاجتماعي ما أدى إلى توتر الطلاب وذويهم، داعياً الأهالي وأبنائهم إلى عدم الانجرار خلف الشائعات وما يروج عبر ”الفيس بوك“.

ختاماً تساءل متابعون: إلى متى ستبقى مادة الرياضيات لغزاً غريباً في كل دورة امتحانية يصعب حله وفك شيفرته؟ فمن غير المعقول أن تأتي سهلة جداً ولا تحتاج إلى أكثر من ساعة وبذات الوقت من غير المنطقي أن تكون فترة امتحان أكثر من ثلاث ساعات!

تبقى الإشارة إلى أن سماع أصوات سيارات الإسعاف في مثل هذه الأيام يكاد يتحول إلى ”عقدة“ لا حل لها.

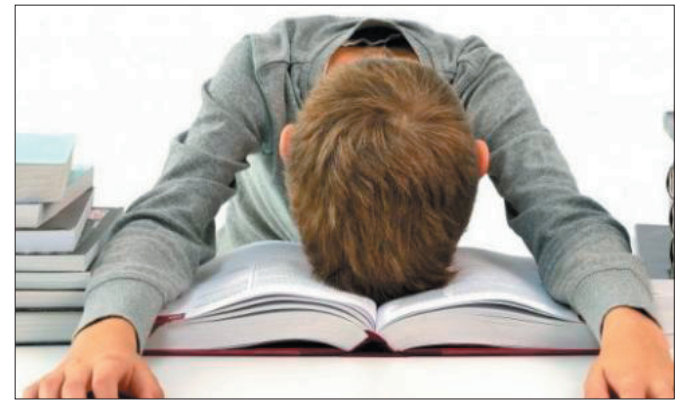
علي حسون

وفي استطلاع لآراء بعض الطلاب، لم يخف بعض المتفوقين، لـ”البعث“، صعوبة الأسئلة وما تتطلبه من دقة في الإجابة، معتبرين أن الأسئلة بحاجة إلى وقت يزيد عن المخصص لها على الأقل لمراجعتها.

وأوضح طلاب أن الأسئلة فاجأت الجميع بصعوبتها وبعدها عن توقعات المدرسين والأسلوب المعتاد في كل عام، في حين استغرب آخرون طريقة الأسئلة التجريبية في ظل هذه الظروف وخاصة بعد كارثة الزلزال في بعض المحافظات وما حصل من ضياع للطلاب من ناحية استكمال المقرر، إضافة إلى الوضع النفسي لهم وفقدان منازلهم!

مدرسون للمادة لم يغفلوا صعوبة الأسئلة كونها بحاجة إلى تركيز ودقة وخاصة المسألة الأخيرة فهي موجهة للطلاب المتميزين، مشيرين إلى أن الأسئلة تدرجت من مستوى جيد وما فوق، علماً أنها كانت شاملة وواضحة حسب رأي موجي المادة في وزارة التربية.

وما زاد الطين بلة حسب تأكيدات طلاب ومراقبين أن توزيع الأسئلة تأخر عن الوقت المحدد نتيجة استبدال النموذج المعتمد بعد أن وصلت معلومات بتسريب الأسئلة حسب الكثير من الطلاب والمراقبين.



خرج اليوم عدد كبير من طلاب الثانوية العامة الفرع العلمي مستائين من نوعية أسئلة مادة الرياضيات وصعوبتها، جراء ابتعادها عن كل التوقعات التي ساقها مدرسو ”الخاص“.

تجمهر الأهالي أمام مراكز الامتحان أصبح عرفاً



فالتألم بحاجة لجو إيجابي يتحدث فيه مع أصدقائه ربما أو يلهو معهم قبيل الامتحان أو بعده لكسر حواجز الخوف والتوتر، وبوجود الأهل قد لا يكون هذا الأمر ممكناً، ومن ناحية أخرى فوجود الأهالي يهدئ حالة الخوف لديهم إن كان من خشيتهم تأخر أبنائهم من الوصول إلى المراكز الامتحانية، أو أن يحصل لهم مكروه أثناء الامتحانات أو بعدها، لذلك يفضلون أن يكونوا بالقرب منهم، وهو من ناحية أخرى يشهد همّة الطالب ويعطيه ويكسر حاجز الخوف لديه بوجود من يدعمه ويقف معه، فالأساس في كل ذلك شخصية الطفل وطريقة تربيته.

المزلة وتدعو له بالنجاح والتوفيق لحين عودته ليطمئنهما على سير امتحانه. ويؤكد اختصاصي علم النفس وتربية الطفل الدكتور مهند إبراهيم أن مرافقة الأهل لأبنائهم للمراكز الامتحانية عادة أصبحت اليوم منتشرة ومألوفة بين الأهالي، وهي تعكس بالدرجة الأولى خوف وقلق الأهالي على مستقبل أبنائهم في ظل ظروف اجتماعية غير مسبوقة، مضيفاً أن الظاهرة سلاح ذو حدين، فبقدر ما تقدم الدعم النفسي للطلاب وتشعره بإحاطة والديه له، لكنها قد تكون مدعاة للضييق والتوتر من الطالب، لشعوره بتقييد الأهل له واستمرار تسلطهم عليه حتى في اللحظات المصيرية،

اليوم فبات يؤرق الأهل أيضاً، فالمنهاج صعب وكثيف، والأعباء المادية كبيرة جداً على الأهالي في ظل الدروس الخاصة والمعاهد التي باتت حالة مكملة للعملية التعليمية وخاصة في محافظة طرطوس.

أما أبو ينال فقد أشار إلى أن متابعة الأهالي يجب أن تكون مستمرة لأبنائهم ولا تقتصر على فترة الامتحانات ووجودهم أمام المراكز، فالיום أصبح الطلاب أمام تجاذبات كثيرة تبعدهم عن العلم والتعلم في ظل ظرف اقتصادي صعب جداً، وعزوف شريحة كبيرة عن التعليم، وتسلسل وسائل التواصل الاجتماعي إلى كل تفاصيل حياتنا وغير ذلك من المعطيات التي تجعلنا أكثر خوفاً على أبنائنا وأكثر رغبةً بمتابعتهم، حسب رأي أبو ينال.

كان ملفتاً الطريقة التي ينتظر بها بعض الأهالي أولادهم، فهناك بعض الأهالي ممن يبدو الخوف والتوتر على ملامحهم فيكون السكوت أو الدعاء علامة مميزة لسلوكلهم للحظة التي يخرج أولادهم فيها من الامتحان في حين ينشغل بعض الأهالي بالحديث مع بعضهم حول الامتحانات ومجرياتهما ونمط الأسئلة والتوقعات للامتحانات القادمة، وقد يبادر بعض الأهالي سريعاً لسؤال أي من الطلاب الخارجين من المركز عن طبيعة الأسئلة ومدى سهولتها وصعوبتها، وما هي الإجابات التي أجابوا بها على الأسئلة الواردة في الامتحان.

في المقابل يرى بعض الأهالي أن هناك بعض المبالغة في إظهار التعاطف الشديد مع الأبناء ومرافقتهم للامتحانات، ومن وجهة نظرهم أن هذا الأمر يفقد الثقة بأنفسهم ويجعلهم أقل مسؤولية، وهو الرأي الذي ذكرته أم رضوان حيث تتابع ابنها المتقدم للشهادة الثانوية من

طرطوس - محمد محمود

أجواء من التوتر وحبس الأنفاس يعيشها أهالي طلاب الشهادة الإعدادية والثانوية في محافظة طرطوس على أبواب المراكز الامتحانية في كل موعد امتحاني لأبنائهم، لتصبح حالة التجمهر أمام تلك المراكز حالة مألوفة وعرفاً متفقاً من قبل معظم أهالي طلاب الشهادات - ولكل منهم وجهة نظره الخاصة - في محافظة تشهد خصوصية تعليمية كمحافظة طرطوس.

على سبيل المثال لم يكن ”أبو حيدر“ معتز مهتماً ببداية الأمر بمرافقة ابنه للمركز الذي يتقدم فيه لامتحان شهادة التعليم الأساسي، لكن حالة التوتر والقلق التي تعيشها الأسرة منذ اقتراب موعد الامتحانات دفعت الأب للعمل بكل طاقته لتقديم الدعم النفسي والمعنوي لابنه البكر حيدر، ومرافقته مع والدته بشكل مستمر إلى المركز ليكسر ما استطاع رهبة الامتحان لولده، ويسانده معنوياً في تجاوز تلك المرحلة، وإن كان الأمر على حساب وقته وعمله، مع تعليمات مستمرة حول الامتحان وكيفية التعامل معه من وجهة نظر الأب قراءة أسئلة الامتحان أكثر من مرة، الثاني ثم الثاني في الإجابة، عدم الخروج حتى نهاية الوقت المحدد، الاسترخاء والتعامل مع الامتحان بأريحية ودون خوف.

ومن أمام مركز رجب صالح تابعت ”البعث“ مع مجموعة من الأهالي المتجمهرين أمام المركز في يوم امتحاني، حيث أكدت إحدى الأمهات المتواجرات أنه من الضروري مشاركة الأهل لأولادهم هذه اللحظات ليشعروا بالطمأنينة والدعم النفسي، مضيفاً أن الخوف من الامتحانات كان سابقاً ينعكس على الطلاب، أما

”اللا جدوى“ تهبط بأدرينالين الارتياح للزيادة المرتقبة.. والحل بضبط الأسعار

دمشق - علي بلال قاسم

لطالما شككت الوعود والأمال بجبرعات مستجدة من الزيادات والمنح على الرواتب حالة من الغبطة والارتياح عند نحو ١,٥ مليون موظف ومتقاعد، لا يتوانون في كل حين عن من النفس بخطوة من درجة الإنجاز لتحسين قدراتهم المعيشية، وفي كل مرة تلوح في الأفق تحولات حيوية من هذا القبيل يرتفع منسوب أدرينالين السعادة لدى الشريحة المستفيدة ومعها باقي ”قطاعات وفئات الشعب“ من منطلق أن ما يصيب ”ابن الدولة“ من خير يلحق الكل من تبعاته، في توافق على نوعية وأهمية هكذا حدث في ضخ الانتعاش في الاقتصاد وتحريك الأسواق وبعث الرجاء في الأوساط المختلفة.

اليوم، ثمة صورة أخرى تختلف جذريا عما شهده المجتمع العمالي في التجارب السابقة، فعشية الكلام المبني على إعلان الحكومة عن دراسة يجريها الفريق الحكومي لواقع الرواتب والأجور وتحسين الواقع المعيشي، وأنها - أي الدراسة - أصبحت في خواتيمها، يبدو التعاطي الاجتماعي مع الموضوع راكداً وهادئاً، بمشهد لا يوحي أن زيادة قادمة ”يا شباب“، والسبب كما يعبر الموظف نفسه هو اليأس من قدرة أي زيادة على رفع الواقع وتحسينه - كما تصر الحكومة - حتى ولو كان من قبيل الـ ١٠٪، وبالتالي هناك قناعة جاهزة بأن الرقم القادم لن يشبع غول السوق وشراسته لا يتلذذ أي زيادة سلفاً، فكيف الحال لما سيحصل من تحليق في الأسعار بعد دقيقة من ولادة القرار المأمول. في هذا المضمار، يتوافق المواطن العادي - الذي ألف وخبر الواقع - والمختص والخبير الاقتصادي، على توصيف وتحليل وتوقع لا يقبل الشك بأن مجريات الأمور لا تعطي مجالاً للسرور والحبور سابقاً ولا لاحقاً، رغم أن الزيادة هي مطلب عام وضرورة مستحقة قبل أن تكون تحت أي اعتبار آخر،



- بنحو ٩٠ ضعفاً، أما الرواتب لم تزد سوى ١٠ أضعاف، ما يعني أنه لا بد من تحسين الوضع المعيشي وزيادة دخل المواطن من خلال تحريك الرواتب والأجور من جهة وتثبيت الأسعار ومراقبتها من جهة أخرى، وهنا ثمة رجاء بمراقبة ومتابعة وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك بكل مؤسساتها للأسواق ولو تطلب الأمر فرض قوة وسلطة تدخل ”القضاء العسكري“ في قضايا السوق والتجارة لحماية الزيادة من خطر المتاجرين والمتحكمين بقدرات الشراء الهزيلة والعاجزة.

والمجتمع نفسه من اتقن فن تحويل وتحويل المطلب بشكله الفج إلى بث يتشارك فيه الجميع وعبر كل المنابر ووسائل ومنصات التواصل وجلسات الحديث في قالب أكثر ذكاء في الفكر الجمعي المحلي يتمثل بسلاح الشائعات التي يتبارى فيها الكل على تقدير وتوقع الأرقام والنسب، حيث يسجل للسوريين ”ماركة حضارية“ يحصلون بها على ما يستحقون.

في حقيقة الظروف القاسية التي يعيش يومياتها المواطن لا تأتي بجديد إذا قلنا أن الراتب، ومهما كانت الزيادة، سيبقى ضعيفاً هشاً. وهنا يرى الدكتور أيمن غدیر - وهو الخريج الشاب - أن حالة ”عدم الجدوى“ المهيمنة ليست غريبة في ظل المعاناة الكبيرة، وهنا السر في العزوف النفسي عن السعادة والابتهاج اللذين يترافقان عادة مع بشري تحسين الراتب - كما نعرف - في ظروف أخرى أكثر استقراراً على الصعيد الاقتصادي بالحالة الطبيعية، وليس في توقيت حالك كالذي نحن فيه من حرب معيشية تضرب أطنابها بمواطن وموظف لا يقوى على شراء احتياجاته الأساسية من غذاء وكساء ودواء.

يرى سامر، الموظف العتيق، أن راتبه الذي لا يتجاوز الـ ١٣٠ ألف ليرة بعد ٢٥ سنة خدمة لن ينفع معه الكلام عن زيادة ١٠٪ حتى ولو أصبح ٣٠٠ ألف ليرة، ماذا تفعل؟ سأل مضيئاً: وما قيمتها في السوق الاستهلاكي اليومي وليس في البعد الذي يتجاوز أولوية الأكل والشرب، وبالتالي فالحديث عن ”عديدية“ ما قبل الأضحية أو بعده قد يحرك ملامح الوجه بابتسامة منقوصة، ولكن يبقى حالة الوجوم والقلق قائمة، عكس ما تعود عليه في الماضي، وعليه فالعلة ليست بالزيادة المطلوبة ولكن في مفاعيلها وجدواها على الأرض.

بالعموم، الحل بضبط سعر الصرف والأسعار، لتصبح الزيادة حقيقية، لاسيما أنه خلال ١٠ سنوات ارتفعت أسعار السلع والصرف - والكلام لخبراء

على وقع شائعة رفع سعر المازوت.. التجار عين على سعر السواد وعين على رفع الأسعار!

يسمى بتشوّه التكلفة الحقيقية، وهذا التشوّه سببه عدم ثبات عناصر التكلفة والذي يقوم بالتاجر بالالتفاف حوله والتحوط من خلال زيادة السعر كضربة استباقية.

ولفت الحلاق إلى أن ثبات التكلفة يؤدي إلى استقرار السعر وهذا يتم من خلال توفر المادة بكثرة وعند الكثير من ممارسي المهنة للوصول إلى التنافسية لا حصرها بأشخاص محددين.

وفيما يتعلق برفع سعر المازوت وانعكاسه على رفع سعر السلع نوه عضو مجلس إدارة الغرفة إلى أن السلع المستوردة بسعر مرتفع والمعدة للبيع لن يؤثر عليها ارتفاع سعر المازوت إن حصل بأكثر من ١٪، في حين ستصل النسبة على ٢٪ للسلع المستوردة والرخيصة، كما أن توزيع البضائع بعد استلامها في حال كان ضمن مناطق جغرافية متقاربة ستقل التكلفة والعكس صحيح.

وأرجع الحلاق ارتفاع الأسعار إلى عدة إجراءات قامت بها الحكومة منها ارتفاع سعر المنصة وارتفاع سعر الصرف الجمركي وعدم توفر المحروقات وانخفاض التنافسية، مشيراً إلى أن الحلول تكمن في استقرار التشريعات لفترة طويلة من الزمن وأن تكون منضبطة وقابلة للتطبيق، إضافة إلى خفض التكاليف ومعرفة الكلفة الحقيقية، إضافة إلى أهمية التوافق بين قطاع الأعمال والحكومة الاقتصادية للخروج من الدوامة التي وقعنا بها، مؤكداً أن أي حل خارج ما تم ذكره هو ضياع للوقت خاصة وأن إجراء خفض فاتورة الاستيراد من ١٨ مليار يورو لعام ٢٠١١ إلى ٦ مليار يورو في ٢٠١٩ وصولاً إلى ٤ مليار يورو في ٢٠٢١ لم يؤت ثمره بل على العكس ازداد التهريب الذي يجب دراسة أسبابه لا إطلاق شعارات مكافحته.

الماضية، فمازوت التدفئة الذي يذل المواطنون قُصارى جهدهم الشتاء الماضي كما الأعوام الماضية لتأمين لتراوات قليلة تشعل الحطب أو بقايا حطام الأثاث المنزلي كان أو حتى الأحذية والأواني البلاستيكية القديمة على عسى تخفف قسوة البرد المتزايدة مع نقصان وسائل التدفئة سيكون تأمين هذه اللترات من المعجزات في العام القادم لاسيما وأن الأرقام المطروحة في الشوارع على عيوب تبدأ بالتر وتنتهي بالآلاف اللترات في السوق السوداء لا تبشر بالخير.

وعلى الرغم من فقدان المادة وارتفاع سعرها تزامناً مع شائعة رفع سعرها رسمياً اتجهت فئة ”المتراحين مادياً“ لشراء استطاعتهم تجنباً للوقوع في فخ الشراء بأضعاف مضاعفة في الشتاء في حال وُجد!... الأمر الذي وجد فيه تجار السوداء مصدراً متجدداً للربح الوفير السريع خاصة وأن سعر اللتر من المادة تراوح بين الـ ٩٠٠٠ ليرة وصولاً إلى ١٢ ألف الأسبوع الماضي، في المقابل ارتفعت أسعار الكثير من السلع بنسبة تجاوزت الـ ٢٠٪ - بحسب تجار الجملة - تحت ذريعة شح المازوت وارتفاع سعره في السوق السوداء مع صعوبة تأمينه وبالتالي ارتفاع أجور شحن ونقل السلع، مؤكداً أن سلسلة ارتفاع الأسعار ستستمر وتتضاعف في حال ارتفع سعر المازوت بشكل صريح لتتجاوز نسبة رفع السعر الـ ٤٠٪ في أحسن الأحوال.

ولأن قرار رفع سعر المازوت لم يخرج من دائرة ”القليل والقال“ فقد باءت محاولتنا بتأكيد أو نفي الشائعة من مصدرها الرئيسي بالفشل!

في المقابل أكد محمد الحلاق عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق لـ ”البعث“ أن رفع سعر السلع خلال الأيام الماضية لا يتعلق بشائعة رفع سعر المازوت وزيادة الأجور فقط، وإنما بسبب ما تعانيه السوق المحلية من ما



دمشق - ميس بركات

على الرغم من أنها لا زالت حتى اليوم مجرد شائعات، إلا أنها انتشرت كالنار في الهشيم بين فئة ”مقتنصي الفرص“، فما إن شاع خبر ارتفاع سعر المازوت حتى بدأت رائحته تختفي من الشوارع وإعلانات بيعه بأسعار مخيفة عبر صفحات التواصل بالازدياد مع استمرار تواجده بكميات وأسعار عشوائية في السوق السوداء، لتستمر رحلة البحث عن المازوت وسط مخاوف كبيرة من أن تتحول الشائعة إلى يقين. إذ يُنبئ المشهد المتكرر خلال الأسابيع الماضية على مرأى من عيون الجميع بتكرار سيناريو شح المادة هذا العام كما الأعوام

خيارات أصحاب الأموال تحت المجهر



أن يغيب بهذه الشاكلة، لو كان لدى الحكومة الحالية وسابقتها سياسة اقتصادية مالية تنموية تحسن توجيه السيولة النقدية المتوفرة باتجاه استثمارات ذات نفع وطني عام، فكثيرون من أصحاب الأموال يرغبون باستثمار أموالهم في مشاريع إنتاجية، وبعضهم بدأ في ذلك تفكيراً، ولكنه اصطدم بتدبير الكثير من المنغصات والشروط والمتطلبات والتشريعات التي أثبتت عزمته، فبعضهم تراجع من البداية والبعض اضطر للتراجع بعد أن تحمل نفقات مالية تأسيسية لمراحل معينة، فالسياسة الحكومية - المالية الاقتصادية - التي توجه رأس المال العام والخاص باتجاه المزيد من مشاريع الإنتاج السلعي مطلب وطن ومواطن، فهل تستيقظ الحكومة وتعالج واقع الحال، وليس هذا بمحال؟

عبد اللطيف عباس شعبان

عضو جمعية العلوم الاقتصادية السورية

ذلك، أما الملفت للانتباه فثلك الشريحة الموجودة بقوة على الساحة الاقتصادية، والتي يملك أفرادها أموالاً بمئات الملايين من الليرات بل والمليارات وعشراتاتها لبعضهم الآخر، ما يجعل من المستوجب والمفترض أن يستثمروا أموالهم بمشاريع إنتاجية تنهض بالواقع الاقتصادي للبلاد، فقلة هذه المشاريع تسببت بارتفاع متتابع لأسعار مستلزمات ومنتجات المشاريع القائمة، إلا أن واقع الحال يظهر أن أغلب المنضوين في هذه الشريحة، يناون بأنفسهم عن استثمار أموالهم في تأسيس مشاريع اقتصادية مهمة ذات إنتاج سلعي، تلزم مفرداته الأسرة السورية كل يوم، بل إن معظم أفراد هذه الشريحة متجهون للمشاريع الخدمية، مطاعم وفنادق وبناء أبنية تجارية وأبراج سكنية وشراء عقارات زراعية أو لغاية البناء، وتجيدها دون استثمارها، رغم وجود الكثير المتراكم منها، والمجمد منذ سنوات على الهيكل أو بنصف إكساء، وبعضهم يستثمر أمواله في المزيد من الاستيراد المتنوع المواد من الخارج، ويكسبها في مستودعات، عدا عن هجوم ملحوظ من بعض أفراد هذه الشريحة لشراء الدولار والذهب، ما ساهم في ارتفاع متتابع لهما.

إن محدودية إقبال أفراد هذه الشريحة المليئة مالياً باتجاه استثمار أموالها في مشاريع إنتاجية سلبية، رغم تسهيلات كبيرة شجّع لها قانون الاستثمار الأخير، بالتوازي مع النسبة القليلة من الميزانية العامة المخصصة للمشاريع الإنتاجية، سبب تراجعاً كبيراً متتالياً في استثمار المشاريع الإنتاجية القائمة في القطاع العام والخاص، كما هو حال قطاع الثروة الحيوانية وخاصة تربية الدواجن، فارتفعت أسعار مستلزمات ومنتجات هذا القطاع ارتفاعاً كبيراً وما زال متتابعاً، وقطاعات إنتاجية أخرى على غرار ذلك ما كان لهذا الاستثمار المطلوب

إن ذوي السيولة النقدية القليلة المجمع على تسميتهم بالأسر الفقيرة أو أسر الدخل المحدود، منصرفون بل ولمزومون بأنفائهم الجزء الأكبر من نقودهم وربما جميعها على مستلزماتهم الاستهلاكية، بما في ذلك التي أغلبها مستورد وغير ضروري، فلا زالت القهوة والمثّة والشاي والتبغ والأريكة والمشروبات الغازية والروحية والمحارم، وسلع أخرى، كانت تعتبر من الكماليات، تستهلك يومياً في بيوت أغلب الأسر من هذه الشريحة، كما أن لدى شريحة غير قليلة من هذه الأسر إنفاقاً على الساعات الخصوصية التعليمية لأبنائهم، وبالتالي يكاد يندر الادخار والاستثمار في هذا الوسط المجتمعي، بل إن بعضهم استهلك ما كان لديه من مدخرات نقدية سابقة، والبعض الآخر - ولغاية الاستهلاك - لجأ لبيع بعض ما يملك من عقارات أو غير ذلك، ولم يعد بمقدور الكثير من الأسر التحضير لتأسيس مسكن أو منشأة لأبنائهم، كما كان معتاداً قبل سنوات، يوم كانت عشرات ورشات البناء تنهض سنوياً في كثير من القرى، ولكن ذلك يكاد يكون معدوماً هذه الأيام أو يقتصر على ورشة أو ورشتين في العام وأقرب ما يكون ذلك إكمالاً أو ترميماً.

أما ذوو الشريحة اليسيرة التي ما زال من الجائز تسميتها بالطبقة الوسطى، التي تملك سيولة نقدية بالملايين، مثابرة على أن تتمتع بالترفه والتنعم بها، ولا زالت قيد النزعة الاستهلاكية التي كانت عليها قبل سنوات، وتعيش بعض أسرها حالات استهلاكية فيها شيء من البذخ، والقليل الذي تدخره ويستثمره مصور ببعض الإيداعات المصرفية لأجل، يرافقها إحداهن بعض منشآت تجارية وخدمية تكاد تخلو من الإنتاج السلعي، فالنشاطات التجارية والخدمية في ازدياد متتابع، ومنشآت خدمة صيانة أجهزة الخليوي مثال حي على

تخوف من أن يأخذ الذكاء الاصطناعي دور الأستاذ الجامعي .. هل جامعاتنا جاهزة لمواكبة هذه التقنية؟



تطوير التعليم، مطالباً بالاهتمام بالكفاءات السورية العاملة بالمعلوماتية وفي التدريس بالمدارس والجامعات وإعدادها وتأهيلها بشكل مستمر، مؤكداً أن الذكاء الاصطناعي مهما كانت تأثيراته كبيرة لكنه سيبقى عاجزاً عن أخذ الدور الكامل للمعلم في المدرسة والأستاذ في الجامعة.

عيوب..!

ومن حيث انتهى الدكتور خالد عقيل، أبدى عدد من أساتذة الجامعة تخوفهم من أن الذكاء الاصطناعي سيلغي إلى حد كبير التواصل المباشر بين الأستاذ والطالب، وبالتالي سيغيب الشعور الجمعي والتفاعل الصفي الذي هو جزء من بناء شخصية الطالب، فيما رأى آخرون أنه لا داعي للقلق لأن الذكاء الاصطناعي سيكون مفيداً للأستاذ، حيث سيوفر عليه الكثير من الوقت والجهد، وهذا ما سيجعله يفكر في تطوير مهاراته وصقل خبراته، وقد يساعد الذكاء الاصطناعي المعلم في المدرسة والأستاذ في الجامعة على قياس مقدرة طلابه عبر اتباع تطبيقات معينة تكون أكثر دقة من المتبع حالياً.

بالمختصر، ندرك أنه لا يمكن الحديث بشكل واضح عن مدى تأثير الذكاء الاصطناعي على المنظومة التعليمية في جامعاتنا ومدارسنا، ونعلم مدى ضعف الإمكانيات، لكن المنطق يقول ألا نقف مكتوفي الأيدي كالمترجمين وكأن الأمر لا يعنيننا، بل على المعنيين في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وإدارات جامعاتنا الحكومية والخاصة أن تُعدّ الجامعات العدة لمواكبة هذا الجديد القادم واستثماره في تحسين جودة التعليم ومخرجاته على المدى القريب والبعيد!

غسان فطوم

نظام ألي لجراحة زراعة الأسنان، حيث تمّ تطوير الجهاز الجراحي بمساعدة الروبوت Yomi، وبعد مرور عام، أصبحت جامعة نيويورك أول كلية طب أسنان في الولايات المتحدة تجري جراحة زرع أسنان بقيادة الطلاب باستخدام Yomi من البداية إلى النهاية.

ولفت الدكتور مشلح إلى أن نجاح وفعالية استخدام الذكاء الصناعي في التعليم يعتمد على مدى توافر المعدات الرقمية وتأهيل الموظفين والتقنيين والطلبة وتأمين حماية للبيانات والمعلومات التي يتعامل معها.

محض خيال!

واختصرت الدكتورة نهلة عيسى الأستاذة في كلية الإعلام بجامعة دمشق إجابته فيما يتعلق بإمكانية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في جامعاتنا بالقول "ليس لدينا بنية تحتية لمثل هذه التقانات في الوقت الحالي، والحديث عنها الآن وعن تأثيراتها وتحدياتها محض خيال".

فريق متخصص

الدكتور خالد عقيل العميد الأسبق لمعهد بحوث الليزر بجامعة دمشق طالب بتشكيل فريق عمل متخصص لإعداد دليل تربوي تعليمي خاص بتقنية الذكاء الاصطناعي، خاصة وأن التعليم بشقيه التربوي والجامعي من أكثر القطاعات التي ستأثر فيه والاستفادة منه، ويرأي الدكتور عقيل ليس مقبولاً أن نبقي مستهلكين لمنجزات العلوم والتكنولوجيا الحديثة وبعثاً على الحضارة، بل يجب أن نكون مبادرين مبتكرين ومطورين، ولم يخف أن جامعاتنا بحاجة للكثير من الوقت والإمكانات والخبرات، كي تواجه تحديات الذكاء الاصطناعي والاستفادة من إيجابياته في

في تبني التكنولوجيا الحديثة لتتلاءم مع تطبيق الذكاء الاصطناعي.

الإدارة الذكية

ويبين عميد المعهد العالي للتنمية الإدارية أن نجاح تطبيق الذكاء الاصطناعي والاستفادة منه في خدمة التعليم العالي، يحتاج إلى توفير إدارة ذكية تقوم على التخطيط السليم للأنشطة التي تضطلع بها المنظومة التعليمية، وتنظيمها، وإدارتها، والإشراف عليها من خلال استخدام الموارد البشرية والمواد الفنية لتحقيق الوظيفة التي تضطلع بها المنظومة التعليمية بكفاءة وفعالية. وتشتمل هذه الإدارة الذكية على إجراء العمليات الفنية ابتداءً من تقديم بيئة آمنة، إلى إدارة ميزانية المنظومة التعليمية.

في طب الأسنان

من وجهة نظر الأستاذ الدكتور عمار محمود مشلح أستاذ طب الفم والأشعة في كلية طب الأسنان بجامعة دمشق، وعضو الجمعية الأمريكية والعالمية لبحوث طب الأسنان أن الذكاء الاصطناعي وتعليم طب الأسنان الرقمي أصبح جزءاً لا يتجزأ من الخطة التدريسية لعدد من الجامعات المتطورة حول العالم، وبالنسبة لكلية طب الأسنان في جامعة دمشق فقد خطت الكلية خطوات رائدة في هذا المجال، وخير شاهد هو افتتاح مخبر طب الأسنان الرقمي وكذلك تدريس مقررات الرقمنة نظرياً وعملياً في الاختصاصات المختلفة بدءاً من التشخيص والأشعة مروراً بالمداداة والتعويضات وجراحة الفك، ويرأيه يبقى هذا العلم غير متناه وغير محدود والطريق طويلة.

وأوضح الدكتور مشلح أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ستكون مفيدة جداً في مجال طب الأسنان سواء الطالب أو الطبيب الممارس، فهو لا يخبر الطبيب بما يجب أن يفعله، بل يقول: مهلاً، هذا ما قد لا تراه، يرجى إلقاء نظرة عليه، والذكاء الاصطناعي غير مُتعب، بل يمكن أن يساعد في إقائنا على المسار الصحيح ونصبح أفضل فيما نقوم به، فهو لا يوفر البيانات للمساعدة في اتخاذ القرارات السريرية فحسب، بل يعمل أيضاً كأداة قوية للتثقيف المريض، ويعمل على تغيير عملية صنع القرار في طب الأسنان، نظراً لأن الشركات المصنعة تطبق التعلم الآلي لجعل سير العمل أكثر كفاءة، مع تطور خوارزميات التعلم الآلي بشكل متزايد، فهي ستكون قادرة على دعم تطبيقات أوسع في طب الأسنان، لمساعدة الطلبة في كلياتهم والأطباء في تشخيصهم للمرضى، مؤكداً أنه في القريب العاجل سيدج الذكاء الاصطناعي طريقه إلى مناهج كليات طب الأسنان وفي تثقيف المرضى.

ويبين أنه في ربيع عام ٢٠٢١، أصبحت جامعة نيويورك ثالث كلية طب أسنان في الولايات المتحدة تحصل على

الحديث عن الذكاء الاصطناعي وتأثيراته المحتملة على حياتنا فتح الباب على كل الاحتمالات، وتجلي ذلك بالخوف الشديد من القادم المجهول، حيث يخشى العالم من خروج هذه التقنية التي وصفها البعض "بالوحش" عن السيطرة بسبب منافستها للذكاء البشري إلى حد بعيد، وفي مجال التعليم يتوقع الخبراء أن الذكاء الصناعي سيغيّر كثيراً في مهنة التدريس، وسيضع الجامعات أمام تحديات كبيرة، فماذا عن تأثيره في مجال التعليم الجامعي؟ وما هي الإيجابيات والسلبيات، وهل مؤسساتنا التعليمية قادرة على مواكبة هذه التقنية الخطيرة التي ستفرض علينا شتناً أم أبيضاً؟

تقليل التكاليف

عميد المعهد العالي للتنمية الإدارية بجامعة دمشق الدكتور سامر المصطفى لا يرى مبرراً لكل هذا الخوف من الذكاء الاصطناعي، ويرأيه أن فوائده كثيرة جداً فيما يخص التعليم لو استغلنا التعامل معها، فهو يساعد على تحسين الإنتاجية وتقليل التكاليف وتحسين جودة الخدمات التعليمية وزيادة الكفاءة في أداء المهام المتعلقة بالعملية التعليمية، كما يمكن أن يساهم في توسيع قاعدة البيانات للطلاب والموظفين والمدرسين والعاملين في المنظومة التعليمية وتقليل الأخطاء الإدارية والتعامل مع تحليلات البيانات والأنظمة الاحترافية والتحكم في الإنفاق العام على الخدمات التعليمية، وتحسين خدمات الطلاب والمدرسين وزيادة رضاهم والارتقاء بمستوى الشفافية وتحقيق أهداف المنظومة التعليمية ويزيد من فاعلية العمل لديها يمكن أن يحسن من عملية إدارة المنظومة التعليمية إذا استخدمت بشفافية ودقة عالية. عدا عن مساهمته في الكشف عن الأعطال والمشكلات في الشبكات الذكية وتصليحها مبكراً قبل أن تؤثر على جودة الخدمة التعليمية.

ثقافة المنظومة التعليمية

وفيما يتعلق بالتحديات التي تواجه تطبيق الذكاء الاصطناعي في المنظومة التعليمية في جامعاتنا، أشار إلى أنه من المبكر أن نتحدث عن ذلك طالما لا تتوفر في جامعاتنا البنية التحتية اللازمة التي تدعم تطبيق الذكاء الاصطناعي والإدارة الذكية، مثل الشبكات اللاسلكية والأجهزة الذكية والإنترنت السريع، موضحاً أن تكلفة تحويل النظام التقليدي للمنظومة التعليمية لنظام تطبيق الذكاء الاصطناعي باهظة الثمن، إضافة إلى تحدي حفظ البيانات المتعلقة بالطلاب والموظفين والمدرسين والعاملين بصورة آمنة وخصوصية.

وقال الدكتور مصطفى: نحتاج لتغيير في ثقافة المنظومة التعليمية، حتى يستطيع الموظفون المسؤولون عن تشغيل وإدارة نظام التعليم التعامل بشكل صحيح وأمن

بعد استفحالها .. "الشؤون" تدعو لكبح ظاهرة التدخين لدى اليافعين

ولم ينف الخلف دور المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المترتبة على سنوات الحرب الطويلة على سورية ودورها السلبي الذي انعكس على متانة الأسرة وصحتها النفسية، مطالباً بتكثيف دور المؤسسات التربوية والأسرية في توعية الأهل إلى احتواء خلافاتهم والتعامل بمرونة مع الأزمات وفصلها عن حياتهم الشخصية.

من جانبه ركز حسان علي، المرشد الاجتماعي في مدرسة زكي الإرسوزي بالقامشلي، على ضرورة توطيد جسر التواصل بين الأهل والمدرسة لمعالجة مشكلة التدخين وغيرها من المشاكل السلبيه التي تعترض حياة الطلاب، وغيرها من المشكلات التي ترتبط مع بعضها لتحرف الطالب عن جادة السلوك القويم وتحول مشكلة التدخين إلى مشكلات أعمق قد تصل حد الإجرام والإدمان.

وتمن دور الأهل من متابعة أبنائهم، وأن يكونوا قدوة لهم في نبذ هذه الظاهرة السلبيه عبر الامتناع عن التدخين ضمن المنزل على الأقل، ومعرفة رفاقهم وتوجيههم لعدم اختيار رفاق السوء وخاصة المدخنين، لافتاً إلى تكثيف دور الجمعيات ومديرية الشؤون الاجتماعية على أكمل وجه للقيام بحملات التوعية للأطفال واليافعين على حد سواء لكبح هذه الظاهرة وجميع السلبيات المؤدية لها ضمن الأسرة والتي هي الخلية الأساسية في المجتمع.

بمنع التجار والباعة وأصحاب المقاهي بيع هذه الممنوعة والمضرة إلى الأطفال واليافعين وتحديد سن معين لحيازتها وشراؤها تحت طائلة فرض العقوبات والغرامات الرادعة بحق كل مخالف، لافتاً إلى أهمية دور الأهل في مراقبة أطفالهم؛ فالوالدان تترتب عليهما مسؤولية كبيرة في ضمان عدم انحراف أبنائهم عن جادة الصواب وغياب المراقبة من أكثر الأسباب المؤدية إلى انحراف سلوك الأطفال.

وأشار الخلف إلى أن المديرية تحاول قدر المستطاع المساهمة في كبح هذه الظاهرة بجميع الوسائل الممكنة، من خلال تنفيذ حملات توعية وإرشاد.

وشدد الخلف على دور وزارة الصحة في مهمة توعية الأطفال في المدارس بخطر التدخين ومضاره الصحية، وتنظيم حملات التوعية من خلال مديرية الصحة المدرسية، فالمدخن هو السبب لأمراض رئيسية، وهو يحتوي على مواد مسرطنة سامة تدمر جسد الإنسان وتفتك به وخاصة في عمر صغير.

وأكد الخلف على أهمية توفير المرافق الترفيهية للأطفال واليافعين والمراكز التي تنمي مواهبهم وخاصة في أوقات الفراغ والطلعات، ليتمكنوا من تفريغ طاقاتهم الجسدية والنفسية، واللهو واللعب مع أقرانهم وبما يشغلهم عن التفكير في تجربة عادة التدخين السيئة.



الحسكة - كارولين خوكز

طالب مدير الشؤون الاجتماعية والعمل في الحسكة إبراهيم خلف بتعاون جميع الجهات المعنية وكل من هو مسؤول عن استفحال ظاهرة التدخين لدى اليافعين في الحسكة، داعياً إلى تكثيف الجهود لتفعيل تطبيق التشريعات الموجودة وتعديلها لجهة زيادة العقوبات المفروضة والجزاء المالية والتشدد بتطبيقها وقرارات تقضي

”نرجس“ الأميرة الضائعة

واقناع الطفل إنجاز كبير إن تحقق، متمنية -وهي التي تعمل في هذا المسرح منذ العام ١٩٩٠- الغوص في مخيلة الطفل وإشباع ذائقته البصرية لمواكبة العصر.

الأميرة الضائعة

وأشارت الفنانة رولا طهمان، التي أدت شخصية نرجس الأميرة الضائعة والتي قامت بتربيتها الحيوانات في الغابة، إلى أن ما ميز شخصيتها في هذا العرض أنها لأول مرة تقدم شخصية هادئة بعيداً عن الشخصيات الأخرى التي كانت تجاري الطفل في حركته ولعبه، مبينة أن لها تجارب سابقة مع المخرج بدوي مثل ”محروس وزهر البان“ و”رحلة الحظ“ بالإضافة إلى عروض عرائسية، كما وقفت إلى جانبه كمثل في أربعة عروض أخرى، موضحة أن أهم ما يجب أن يقوم به الممثل في مسرح الطفل هو أن يخرج الطفل الذي بداخله ليحاكي جمهور الأطفال بطريقة خاصة وذلك عندما يتوسط الطفل في اللعبة أثناء العرض ويتفاعل معه، مشيرة إلى أن الطفل كائن ذكي، موضحة أنها كممثلة تستمتع كثيراً بعروض مسرح الطفل بوجود جمهور متحمس يلعب دوراً كبيراً في شحن الممثل بطاقة كبيرة.

الرقص جزء من الحكاية

وأوضح الفنان محمد طرابلسي مصمم الرقص ومدير فرقة ميرال أن الرقصات الموجودة في العرض تم تصميمها بعد قراءة النص والنقاش مع المخرج، حيث يجب على الراقص أن يفهم النص بشكل جيد حتى لا يغرد خارج سربه، مع إشارته إلى أن الراقص الذي ليس لديه خبرة مسرحية تمثيلية ينقصه الكثير. من هنا لم يكن الرقص دخيلاً على الحكاية وإنما كان جزءاً منها. يُذكر أن المسرحية من تمثيل: ليلى بقدونس، رولا طهمان، ليس عباس، وليد الدبس، غسان الدبس، فراس الفقير، سليمان قطان، وهي تقدم عرضها يومياً على خشبة مسرح القباني - الساعة الخامسة.

المسرح الذي يقوم بالدرجة الأولى على الممثل.

رؤية خاصة

وبيّنت الكاتبة فانت ديركي أنها في ”نرجس“ أرادت أن تقول إن الجمال الحقيقي يتجسد في الجمال الداخلي وطريقة تعامل الإنسان مع المحيط والناس من خلال شخصية الفتاة نرجس التي تحمل قلباً مليئاً بالحب والعطف على من حولها، بينما شوك ابنة الساحر على النقيض منها، وبذلك تقدم المسرحية قيماً تربوية هادفة تعزز شعور المحبة في النفوس، المحبة التي هي وسيلة الانتصار على الشر وتجاوز صعوبات الحياة ومتاعبها، مبينة أن المخرج قدّم رؤيته الخاصة للنص من خلال بعض التعديلات، وما يهّم ديركي أن تفاعل الأطفال مع التجربة كان كبيراً على الرغم من الفترة الزمنية القصيرة للعرض، وقدّرت ديركي الجهود الكبيرة التي بذلتها أسرة العرض في البروفات، موجهة التحية لكل كادر العمل الذين زرعو الابتسام على وجوه الأطفال، وخاصة الفنانة ليلي بقدونس التي شاركت في العمل رغم انشغالها بأكثر من عمل فني، وكذلك فرقة ميرال للرقص والقائمين عليها على ما قدمته من لوحات جميلة، كما نوهت الكاتبة بموسيقا الفنان أيمن زرقان.

الملكة نورهان

وعبرت الفنانة ليلي بقدونس عن سعادتها بوجودها في مسرحية ”نرجس“ بدور الملكة نورهان التي تبحث عن ابنتها الضائعة، مبينة أن العرض يقدم شكلاً من أشكال الصراع بين الخير والشر عبر لغة بصرية وأغان جميلة ورقص، حيث تم استخدام عناصر فنية متعدّدة لخدمة مضمون العرض الذي يحمل فكراً متقدماً. وأشارت بقدونس إلى أن العمل في مسرح الطفل ممتع وجميل ويتطلب وقتاً وجهداً، وأن الشغف هو الذي يجعل بعض الفنانين يعملون في المسرح عامة ومسرح الطفل خاصة، وهو مسرح يحقق المتعة للممثل أيضاً، منوهة بأن التمثيل هو فن الإقناع،



تأليف: فانت ديركي
إخراج: عبدالسلام بدوي

مستوى آخر في عروض مسرح الطفل، منوهاً بأنه لا بد من الاتجاه اليوم نحو المسرح البصري لأن كتل الديكور الكبيرة لا تشبع حاجة الطفل في تقديم صورة بصرية جميلة.

ورأى أن عروض المسرح البصري تحتاج إلى إمكانيات كبيرة، لذلك يتمنى دخول القطاع الخاص إلى هذا المجال، مبيناً أنه تعامل مع النص الذي كتبه الكاتبة فانت ديركي دون أن يغيّر في توجيهه، واستطاع معها التوصل إلى صيغة شارك فيها الممثلون من خلال تقديم اقتراحاتهم لتعزيز الفكرة الأساسية للعمل. ولم يخف بدوي أن أزمة المسرح حالياً هي أزمة ممثل، وقد عانى كثيراً لتشكيل فريقه في مسرحيته هذه لأن خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية يتوجهون إلى التلفزيون بحثاً عن الأجور الأعلى. من هنا فإن أزمة الممثل برأيه تؤخر من عجلة دوران تطوير

أمينة عباس

تستمر عروض مسرحية الأطفال ”نرجس“ تأليف فانت ديركي إخراج عبد السلام بدوي يومياً على خشبة مسرح القباني، وقد حاول بدوي في هذا العمل تقديم مقترح بصري في مسرح الطفل، وهو مشروع الذي يتمنى تنفيذه حالياً، مبيناً في تصريح لـ ”البحث“ أن العرض يتوجّه للطفل بكل عناصره البصرية بعيداً عن الديكور، وهو ما يحتاج إليه طفلنا الذي تشوّهت الصورة البصرية لديه في ظل الحرب على بلده.

ويتمنى بدوي لو أن الإمكانيات كانت أكبر كي يشاهد الطفل مستوى فنياً وتقنياً، وقد قدم العرض رقصاً تعبيرياً وغناءً كان خلاصة جهود كبيرة بذلت من قبل كل المشاركين الذين تبنوا الفكرة، فالجميع كانوا يبحثون عما هو غير تقليدي، مبيناً أنه يعتبر هذا العمل توطئة له للانتقال إلى

”قلي القمر غني بصوت الشام“. . نانسي زعلابي في دار الأوبرا

وأجابت عن تحيتها إلى الإمارات بغناء أغنية للمطربة أحلام، بأنها تحب المطربة أحلام على الصعيد الشخصي، وهذا أقل ما يمكن كعربون وفاء ومحبة للإمارات العربية المتحدة، قيادة وشعباً، التي وقفت إلى جانب سورية وأزرتها بمحتنها بنكبة الزلزال.

صوت الشام

لقبها بصوت الشام، كان موضع تساؤل ”عن أهميته؟“، فأعربت عن سعادتها به، وهي ابنة الشام، لأن في الشام أصواتاً وليس صوتاً واحداً، متمنية أن تكون أحد أصوات الشام، وتحمل هذه المسؤولية وتمثل سورية خير تمثيل. كذلك تقديمها الأصوات الشابة في حفلاتها، فعبقت بأنها في بداياتها كانت تحلم بأن تغني على المسرح برفقة المغنين الكبار، لكن ذلك لم يحدث، فأرادت أن تدعم الأصوات الشابة. وتوقفت عند الأغنية السورية التي يجب دعمها والحفاظ عليها، لأنها أثبتت وجودها وتفردت بمفرداتها وألحانها بأسماء شعرائها وملحنينها ومغنيها.

حالة توازن

أما عن جمهورها المكوّن من كل الشرائح والأعمار بحضور كبار السن، وعن تفاعل الجمهور، فأوضحت بأنها سعيدة بحضور الصغار والشباب والكبار وتعزّت بكار السنّ ما يدل على نجاحها وانتشار صوتها، وتابعت عن تفاعل الجمهور بأنها من خلال البرنامج تعمل لإيجاد حالة توازن بين الأنماط الغنائية، فمن الطبيعي أن يتفاعل الجمهور مع الأغنيات ذات الطابع الراقص، في حين يصغون إلى أغنياتها الدرامية العاطفية لأنها ليست من الأغنيات البسيطة السهلة، وتعبر عن هويتها. وأشارت في الختام إلى الأصدقاء الإيجابية لألبومها (المحطة ٤٠) الذي ينتشر من خلال الأغنيات المنتشرة تباعاً على السوشال ميديا، مؤكدة أنها تستخدم السوشال ميديا بحذر.

شوي“ على وقع الغيتار والدرامز والإيقاعات مع الفرقة. وعودة إلى الرومانسية غنت لفيروز والرحابنة ”خدني يا حبيبي“ بدرجة صوت أخفض من صوتها وبتكرار الجملة الصوتية يا حبيبي بدرجات مختلفة، وبدور الأكواديون في مواضع. وتابعت للمحرم زين ”عهد الله يا محبوب“ وتميزت بصولو الناي.

كما غنت العديد من أغنياتها العاطفية المتميزة بالحنانها وبتقطيع بعض الجمل الموسيقية بدور النحاسيات وخاصة الترومبيت، ومن ألبومها محطة ٤٠، ”قالت لي المرآة بعدك حلوية“ مع البيانو وتشكيل الفرقة.

وخلال الحفل قدمت نانسي زعلابي الشابتين غني بو حمدان وجيدا مغربي، واختتمت الحفل بالغناء لسورية على تأثيرات الصور المتتالية معالم الشام، سورية قلعة الأمجاد ”اسمك بالعالي اكتب ياسورية“.

الشغف والإصرار

الحضور الإعلامي الكبير للمحطات المحلية والعربية دلّ على نجاحات نانسي زعلابي والشهرة التي حققتها في العالم العربي، فتحدثت عن تحيّكها لكل ما رأته من تفاعل وحبّ من جمهورها، هذا الحب الذي تعيشه نتيجة تعبها وتحديها وإصرارها على النجاح، وشغفها بالغناء والموسيقا. وتابعت عن الحفل الذي اشتغلت على كل تفاصيله بكل حبّ واستغرقت التحضيرات الجادة أكثر من شهرين، وغنت فيه للمغنين الذين تحبهم.

اسم الحفل ”ليلة نانسي زعلابي“ كان موضع تساؤل، ولاسيما أنه يشابه حفلات قام بها النجوم العرب، فأجابت زعلابي بأنه بعد خمسة وعشرين عاماً من مسارها الفني أرادت أن تحتفل بنفسها وتقدم حفلاً يمسها يعبر عن ذاتها بكل تفصيلاتها، ولا تحاول أن تشبه أحداً.

أما عن البداية بأغنية ”مارح ازعل على شوي“ فتقصدت ذلك لأنها تجاوزت كل العقبات التي واجهتها.



مع تشكيلية الفرقة، وتبقى الإيقاعات الحامل الأساسي. فبدأت بأغنية ”مارح ازعل على شوي“ لماجدة الرومي مع الدرامز والإيقاعات والبيانو والتيمباني والغيتار والأكورديون مع تشكيلية الفرقة، أما أغنياتها ”مستحيل“ فتميّزت باللحن الهادئ المتناغم مع مفرداتها العاطفية، وتغيّر المسار اللحني مع صولو العود والغناء مع الأكورديون ومن ثم توليفة الفرقة ”دقيت باب الجار“ لكازم الساهر، وتميزت بالإيقاعات التي أخذت الخط الأول بالالحان.

كما أخذت الإيقاعات الخط الأول بأغنية ”يا طيرة طيري يا حمامة“ لشادية والأحان سهيل عرفة بمرافقة الكورال وأهدتها زعلابي إلى روحه تخللها صولو البرق بالفواصل المنعطف بالألمسية كان بالألحان الخليجية وغناها لأحلام أغنية ”أنا ما دري“، وتميزت بصولو الكمان مع الإيقاعات. ثم انتقلت للدلعونا وأغنية نوال الزغبى ”على دلعونا غني لي

ملده شويكاني

”قلي القمر غني بصوت الشام“. . نانسي زعلابي التي لُقبت بصوت الشام، حيث جمهورها في دار الأوبرا بفيلم ترحيبي، ففتحت الباب الخشبي القديم، لتلظ بصوتها إلى خان أسعد باشا ونهر بردي في حفل أطلقت عليه ”ليلة نانسي زعلابي“، فكانت قمراً في سماء دمشق، وكانت ليلة مميزة بكل تفاصيلها بصوتها وإطلالاتها وبالإنجاز البصري للجرافيك والإضاءة ولوحات الرقص التعبيري وديكورات المسرح وتقطيع الشاشة نصف الدائرية، بمرافقة فرقة قصيد بقيادة المايسترو كمال سكيكر والكورال. وقد نوّعت بالبرنامج الذي تجاوز الساعتين بين أغنياتها العاطفية التي تبوح بحالة درامية لقصص عاطفية متباينة النهايات، وبين غنائها لعدد من المطربين وفق تنوع النمط اللحني، بحضور خاص للدرامز والأكورديون والبيانو (أياد جناوي) والنحاسيات في مواضع

نهائي غير تقليدي لدوري الأمم الأوروبية بين إسبانيا وكرواتيا

عام ٢٠٢١. يُشار إلى أن بطولة دوري أمم أوروبا تقام مرة واحدة كل عامين ويشترك فيها ٥٥ منتخباً تقسم على أربعة مستويات، في حين تقسم منتخبات كل مستوى على مجموعات، وعقب انتهاء المواجهات في كل مستوى بنظام الذهاب والإياب تصعد المنتخبات متصدرة المجموعات إلى المستوى الأعلى، فيما تهبط المنتخبات صاحبة المركز الأخير إلى المستوى الأدنى.

وكان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أطلق البطولة عام ٢٠١٨ بحثاً عن جذب اهتمام الجماهير بالمنتخبات في فترات ما بين نسخ بطولة كأس الأمم الأوروبية وإلغاء التوجه نحو المباريات الودية عديمة الفائدة، مع رصد جوائز مالية كبيرة للمنتخبات المتميزة فيها، حيث سيُمنح الفائز في المباراة النهائية جائزة تقدر بقيمة ١٠.٥ ملايين يورو، بينما تبلغ جائزة الوصيف ٩ ملايين يورو مقابل ٨ ملايين يورو لصاحب المركز الثالث، فيما سيُمنح صاحب المركز الرابع قيمة ٧ ملايين يورو.

المحرر الرياضي

في نصف النهائي منتخب إيطاليا وهولندا على التوالي، كما أن النسق التصاعدي لكليهما يعطي مؤشراً على أن اللقاء سيحسم بتفاصيل صغيرة.

مدرب المنتخب الإسباني لويس دي لا فوينتي أوضح أن المباراة النهائية متكافئة للغاية فكل فريق له خصائصه، ويتمتع بجوانب إيجابية وأخرى تحتاج الصقل، مضيفاً: نهائي بين فريقين عظيمين، فهما أفضل فريقين في أوروبا اليوم إزاء هذه المواجهة، لذلك سوف نستغل أسلحتنا.

على الجهة الأخرى تبدو صفوف الكروات مكتملة بقيادة المخضرم لوكا مودريتش، لذلك كشف المدرب زلاتكو داليتش أن التوقيع باللقب هدف مشروع لفريقه، موجها تحذيراً للاعبين بأن الحذر واجب أمام منتخب إسبانيا الذي يمتلك الكثير من الجودة الفريدة.

بلغت الأرقام تعد المواجهة هي الثالثة بين المنتخبين في المسابقة، حيث سبق أن التقيا في دور المجموعات لنسخة عام ٢٠١٩ ففازت إسبانيا ذهاباً بسداسية نظيفة وكرواتيا إياباً بثلاثة أهداف لاثنين، كما أن المنتخبين يشتركان بالبحث عن اللقب الأول في البطولة، حيث توجت البرتغال بنسخة عام ٢٠١٩ بينما نال المنتخب الفرنسي لقب



يحتضن ملعب فينورد في مدينة روتردام الهولندي عند العاشرة إلا ربعاً من مساء اليوم نهائي مسابقة دوري الأمم الأوروبية الذي سيجمع منتخب إسبانيا وكرواتيا في مباراة لا تعتبر من كلاسيكيات القارة العجوز لكنها واعدة بالكثير من الإثارة. مسيرة المنتخبين في البطولة يمكن القول إنها كانت مثالية، وخاصة بعد أن تجاوزا

مواجهتان واعدتان في نصف نهائي دوري سلة الرجال

ويُقام يوم غد لقاء قمة في صالة الحمدانية بحلب يجمع أهلي حلب وضييفه الجيش في تمام الساعة الثامنة مساءً في مباراة يعتقد الكثيرون أن الفائز فيها سيكون الأوفر حظاً بالفوز باللقب الأهلي (بطل الدوري) عانى الفترة الماضية من الكثير من المشاكل الإدارية والفنية، لكنه مطالب أمام جماهيره الكبيرة بتحقيق الفوز والمحافظة على لقبه، فيما يدخل الجيش اللقاء وهو متمشٍ بالفوز بلقب الكأس، ومع وجود محترفيه وخبرة لاعبيه فهو قادر على الخروج بنتيجة جيدة. مساعد مدرب الجيش ياسر كنيفاتي أكد لـ "البعث" أن المباراة صعبة خاصة بوجود جمهور أهلي حلب الكبير، مضيفاً: لاعبوا فريقنا تعودوا على هذه الأجواء ونسعى للخروج بنتيجة جيدة، ومعنويات اللاعبين عالية خاصة بعد الفوز بلقب الكأس، فريق الأهلي من الفرق الكبيرة ولديه لاعبين جيدين، لكن سنقدم أفضل ما نملك ولن نفرط بالفوز.

عماد درويش

وصل دوري سلة الرجال لمراحله الحاسمة حيث سيقام اليوم اللقاء الأول من الدور نصف النهائي بين الوحدة والنواعير على أرض صالة الفيحاء بدمشق، على أن يقام يوم غد لقاء الأهلي والجيش في حلب. صالة الفيحاء بدمشق ستكون عند الساعة الثامنة مساءً مسرحاً لمباراة الوحدة مع النواعير في لقاء ينتظره لاعبو البرتغالي على أحر من الجمر خاصة بعد خروجهم من مسابقة الكأس، لكن ما يؤرق عشاق الفريق أن اللاعبين لم يأخذوا بعد مستحقاتهم المالية ما قد يؤثر على المستوى لكن بوجود الجماهير الكبيرة للفريق ستكون داعماً قوياً في محاولة لتحقيق الفوز قبل التوجه لحماة للعب المباراة الثانية. من جهته يدرك النواعير أن خروجه من موقعة اليوم منتصراً يعني وصوله للمباراة النهائية للمرة الأولى في تاريخه، خاصة وأنه الموسم الحالي كان الحصان الأسود في الدوري بما قدمه من مستوى رفيع بقيادة مدربه عماد شبارة الذي يملك محترفين على مستوى عال ومحليين مميزين.



مستويات متميزة لشطرنج السويداء رغم صعوبة الظروف

منغصات ما زالت حاضرة، وأهمها قلة قيمة إذن السفر الذي لم يعد يتناسب مع الظروف الراهنة والحاجة لأضحت ماسة لتوفير فرص الاحتكاك من خلال زيادة عدد البطولات، مع دفع الأندية للاهتمام برياضة الشطرنج أسوة بالالعاب الجماعية. وعن الخطة المستقبلية لتطوير اللعبة، كشف رئيس اللجنة الفنية عن تنسيق مشترك مع التنفيذية لتأمين صالة حضارية وفق المواصفات المطلوبة، مشيراً إلى وجود جهود جبارة يقوم بها المدربون رغم قسوة الظروف. يُذكر أن نتائج البطولة شهدت تنويع اللاعب كريم هندي بالمرکز الأول، تلاه أغيذ العقباني ثم نسيم الشوفي في المركز الثالث وناصر سعيد في المركز الرابع، تلاه فجر حامد ثم هشام دنون.

السويداء- زياد عامر

أقامت اللجنة الفنية للشطرنج في السويداء بطولة المحافظة لانتقاء الفريق الذي سيشارك في الاستحقاقات القادمة وأقربها بطولة الجمهورية، وذلك على مدى تسعة أيام ومن تسع جولات ومدة الجولة ساعة ونصف لكل لاعب وزيادة ٣٠ ثانية لكل نقلة بمشاركة ٦٤ لاعباً من مختلف الأندية.

رئيس اللجنة الفنية المهندس رفعت خضر أكد لـ "البعث" أن البطولة كانت تنافسية وأظهرت مستوى فنياً متميزاً نظراً لوجود اللاعبين المصنّفين دولياً (كريم هندي، أغيذ العقباني، ناصر سعيد، حمزة نصر، عدنان الحاج) الذين يمثلون المنتخب الوطني في البطولات الخارجية. وأضاف خضر: رغم المشاركة الجيدة والمستويات القوية إلا أن هناك



الحرية على أتم الجاهزية لمواجهة التل . والنوايا تتجه لحسم الصعود ذهاباً

حلب- محمود جنيد

خطوة واحدة مزدوجة تفصل طرفي المباراة الفاصلة التي ستجمع اليوم فريق الحرية مع ضيفه التل لتجاوز الدور النهائي من دوري الدرجة الأولى لكرة القدم وبلوغ الدرجة الممتازة التي يعتبرها مناصرو فريق الحرية مكان فريقهم الطبيعي الشاغر، بينما سيكون الوصول إليها إنجازاً تاريخياً لفريق التل المجتهد.

وكان فريق الحرية وصل لهذا الدور من الباب الكبير بعد تصدّره لمجموعته في الدور الأول والثاني دون منازع تحت قيادة المدرب مقوم عباس الذي بدأ الموسم مع الفريق كمساعد لمصطفى حمصي، قيل أن يأخذ مكانه عقب تعثر الفريق في بداية المشوار، بخسارته مع النيرب في الدور الأول الذي وقع فيه ضمن المجموعة الثالثة ليتأهل عنها رفقة شرطة حماة إلى الدور الثاني، الذي



تخطى مجموعته الشمالية أيضاً ومن موقع الصدارة بـ١٣ نقطة ويصل للمحطة الفاصلة بمواجهة ثاني ترتيب المجموعة الجنوبية التل في الدور النهائي الذي تنطلق لمواجهة ذهابه عند الرابعة في ملعب السابع من نيسان بحلب.

المدرب مقوم عباس أكد لـ "البعث" أن جاهزية الفريق الفنية والمعنوية عالية، بوجود نية وإصرار لدى اللاعبين للفوز اليوم، رغم صعوبة المباراة أمام التل الفريق المجتهد.

من جانبه هدف الفريق، رأفت مهدي، أشار إلى أن فريقه الذي وصفه بالجيد ينوي حسم التأهل إلى الدرجة الممتازة من مواجهة الذهاب عبر تحقيق فوز مريح، فيما شدد المخضرم براء دياربكرلي على احترام المنافس التل، في الوقت نفسه الذي لفت فيه إلى جاهزية الحرية الذي لن يفرط هذا الموسم بفرصة العودة إلى مكانه الطبيعي في الدرجة الممتازة.

المنتخب الأولمبي بين أخطاء الماضي وآمال الحاضر . هل يحقق المطلوب؟

وشهرين كمصطفى سفراني ومحمد ربحانية، وبالتالي لم يتمرنوا في الفترة السابقة ومن الطبيعي ألا يكونوا بكامل الجاهزية الفنية والبدنية، أما اللاعبين القادمون من أوروبا فكانوا على أحوال، فبعضهم مصاب وبعضهم الآخر لم يكن أساسياً مع فريقه في الموسم الماضي ولعب بضع مباريات لدقائق محدودة، لذلك كانت العلة في المنتخب بطريقة انتقاء اللاعبين، فكان الانتقاء من اللاعبين من ذوي الأسماء بعيداً عن جاهزيتهم ومستواهم الذي قدموه في الموسم المنصرم، لذلك من الطبيعي أن يتحمل الهولندي مارك فوته المسؤولية كاملة ومن الطبيعي أن يُبعد عن العمل في المنتخبات، أما موضوع بقائه في الإدارة الفنية لاتحاد كرة القدم، فذلك عائد للعدد الموقع مع الاتحاد وحتى لا يقع اتحاد كرة القدم بالمسألة الدولية وبذبح الشرط الجزائري عند إقالته قبل أن ينتهي عقده. اليوم البوصلة موجهة إلى الكادر الفني الجديد، فهل سيمشي على الطريق ذاته أم أنه سيصحح كل الأخطاء ويبدأ عهداً جديداً يعيد به البسمة إلى عشاق الكرة السورية؟

تستضيفها الجزائر بدءاً من الثاني من الشهر القادم. الحديث في هذا الموضوع نال الكثير من البحث والتحليل، ومن طالب بإقالة المدرب الهولندي مارك فوته نال ما تمسّى، ومن زكى مدربه المفضل لم يصل إلى مبتغاه. المهم أن الأخطاء التي حصلت مع منتخبنا الأولمبي في بطولة غرب آسيا يجب أن يتم تداركها، وخاصة لجهة اللاعبين المختارين للمنتخب والذين سيمثلونه في الاستحقاقات القادمة، والحديث عن الاختيار كان كثيراً، وإن صدقت هذه الأحاديث فإن اللوم يقع على من استدعى اللاعبين وأشركهم في المباريات، وهم إما غير مؤهلين أو غير جاهزين، وعلى سبيل المثال كان في المنتخب لاعبون عادوا من الإصابة التي لحقت بهم طوال الموسم كالمقداد أحمد وعلي الرينة، وهذا الأمر غير صحي لأنه بعد فترة التوقف الطويلة من المستحيل أن يكون اللاعب المصاب في كامل جاهزيته وأن يقدم للمنتخب المطلوب منه. موضوع الجاهزية هو أهم عقبة وقفت أمام المنتخب، فالكثير من اللاعبين توقفت مشاركتهم مع انديتهم لفترة قاربت بين أربعة أشهر



ناصر النجار

قرارات سريعة ومتلاحقة شهدتها الأيام الماضية منذ خسارة منتخبنا أمام إيران ٣/١ وخروجه من الدور الأول من بطولة غرب آسيا بخفي حنين، المنتخب شهد إقالة الكادر الإداري والفني وتبعية بتشكيل كادر جديد على وجه السرعة، وذلك استعداداً لدورة الألعاب العربية التي

الاحتلال يصعد عملياته الاستيطانية في الضفة . ورئاسة السلطة تدين

وطالبت الوزارة بتحريك دولي وأمريكي جدي، والضغط على سلطات الاحتلال لمنع تنفيذ هذا الإجراء، واتخاذ ما يلزم من خطوات عملية لإجبارها على وقف إجراءاتها الأحادية الجانب غير القانونية التي تستخف بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية، وتقوض فرص إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وفي سياق متصل، أصدرت سلطات الاحتلال، قراراً بهدم مدرسة أم قصة الأساسية المختلطة، في بادية يط، جنوب الخليل.

وكان الاحتلال قد أخطر المدرسة العام الماضي بالهدم ومنع الأهالي من إضافة وحدات صفية جديدة لها، وتتكون المدرسة من ٥٨ طالباً وطالبة. ميدانياً، أصيب عدد من الفلسطينيين واعتقل آخرون، خلال اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلي مناطق متفرقة بالضفة، حيث اقتحمت قواته بلدة بيتا جنوب نابلس وسط إطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة فلسطيني بجروح وآخرين بحالات اختناق، كما اقتحمت بلدات تل وحوار في نابلس وعرابة في جنين وطرامه في الخليل واعتقلت ثلاثة فلسطينيين.

كذلك كثفت قوات الاحتلال وجودها في الحيين الغربي والشمالي من مدينة طولكرم، وعلى طول شارع نابلس المار بمدخل مخيمي طولكرم ونور شمس، وعرقلت حركة مرور الفلسطينيين.

وفي الأثناء، اعتدت قوات الاحتلال على الفلسطينيين خلال اقتحامها مدينة جنين وقرية فقوعة بالضفة، المحاذية لجدار الفصل العنصري، حيث قامت بإطلاق الرصاص وقنابل الغاز السام دون أن يُبلغ عن وقوع إصابات.

وفي قطاع غزة المحاصر، اعتقلت قوات الاحتلال المتمركزة على الأطراف الشمالية للقطاع شابين، وأطلقت الرصاص باتجاه المزارعين شرق خان يونس جنوب القطاع، ما أجبرهم على مغادرة أراضيهم.

وقال المتحدث باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة: إن القيادة الفلسطينية ترفض قرار "حكومة نتياهو" منح صلاحيات واسعة لسموتريتش لتسريع عمليات الاستيطان في الضفة، مضيفاً: إن "إسرائيل" تلعب بالنار، سواء فيما يخص القدس أم الاستيطان، وهي تعلم تماماً أن هذه خطوط حمراء فلسطينية وعربية ودولية.

وأكد أبو ردينة، أن الولايات المتحدة تتحمل المسؤولية عما يجري من تجاوز سلطات الاحتلال للخطوط الحمراء، وتابع: إن "إسرائيل" لا تستطيع أن تقيم حجراً واحداً دون موافقة واشنطن، وإذا ما استمرت الإدارة الأمريكية في تصرفاتها السلبية فإنها تعطي بذلك الضوء الأخضر لـ "إسرائيل" لمواصلة العبث بأمن المنطقة واستقرارها.

بدوره، أكد رئيس المجلس الوطني في السلطة الفلسطينية روجي فتوح أن حصر حكومة الاحتلال إقرار بتوسيع الاستيطان بسموتريتش استمرار لنهج الاحتلال بتنفيذ مخططاته الاستعمارية العنصرية، لضم الضفة وتهويدها، مبيّناً أن صمت المجتمع الدولي وموقفه السلبى من جرائم الاحتلال دليل على ازدواجية المعايير واستثناء "إسرائيل" من المساءلة على جرائمها وانتهاكاتها في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وأشار فتوح إلى أن دعم الولايات المتحدة والدول الغربية للاحتلال، وعدم اتخاذها مواقف جديّة تجاه انتهاكاتها يشجّعانه على ارتكاب المزيد من الجرائم، الأمر الذي يشكل انتهاكاً للقانون الدولي والقرارات الأممية التي تعدّ الاستيطان جريمة حرب.

من جانبها، أكدت وزارة الخارجية في السلطة الفلسطينية أن حصر حكومة الاحتلال إقرار بتوسيع الاستيطان بسموتريتش تصعيد خطير يهدف لاستكمال ضم الضفة الغربية، موضحة أن هذا الأمر يعدّ خطوة أخرى باتجاه فرض الاحتلال سيطرته على الضفة، واستكمال حلقات ضمها، وتسهيل تمرير مخططاته الاستيطانية عبر مراحل مختصرة.



الأحد، على قرار بتفويض سموتريتش، إصدار التصديق الأولي للتخطيط والبناء في المستوطنات، إضافة إلى تبسيط إجراءات توسيع المستوطنات من ٦ مراحل إلى مرحلتين.

وقالت الإذاعة العامة في كيان الاحتلال "كان": إن هذا القرار يقضي بأن يتم دفع مخططات بناء في المستوطنات من دون تصديق "المستوى السياسي الإسرائيلي"، خلافاً للوضع القائم منذ ٢٥ عاماً.

في المقابل، حذرت رئاسة السلطة الفلسطينية من أن قرار حكومة الاحتلال لتسريع عمليات الاستيطان في الضفة سيؤدي إلى مزيد من التوتر، وتصعيد الأوضاع في الأراضي المحتلة، مشددة على أن الاستيطان غير شرعي وفق القانون الدولي.

الأرض المحتلة - تقارير

صعدت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عملياتها الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة مساوية لها بما هو متبع في الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨، بأن حصرت إقرار توسيع الاستيطان بالوزير المتطرف في حكومة الاحتلال "بسليل سموتريتش" استمراراً لنهج الاحتلال بتنفيذ مخططاته الاستعمارية العنصرية، لضم الضفة وتهويدها، ورفض حل الدولتين، وجاء ذلك في وقت جددت فيه قوات الاحتلال اقتحام عدد من مدن الضفة، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين واعتقال آخرين، كما اعتقلت فلسطينيين اثنين، واعتدت على المزارعين على أطراف قطاع غزة المحاصر. وفي التفاصيل، صدقت حكومة الاحتلال الإسرائيلي،

القوات العراقية تطلق عمليتين أمنيتين في نينوى وغرب الأنبار



لافتاً إلى أن العملية تسير وفق أهداف محددة وتستمر عدة أيام، وتقوم على تنسيق عال بين جميع القطاعات. وقد أقلت القوات العراقية في وقت لاحق القبض على إرهابي من تنظيم "داعش" في محافظة بغداد، حيث أفادت خلية الإعلام الأمني في بيان بأنه من خلال المعلومات الاستخبارية الدقيقة وتعاون المواطنين تم إلقاء القبض على ما يسمى "والسي تلغفر" في عاصمة البلاد، لافتة إلى أن الوثائق تشير إلى أنه عمل بأكثر من موقع ولا يزال يمارس نشاطه الإرهابي بمتابعة الخلايا النائمة في حزام بغداد الشمالي. وكانت القوات العراقية قضت أسس على عدد من الإرهابيين، ودمرت أوكارا لهم بضرية جوية شمال بغداد. وقال جهاز مكافحة الإرهاب في بيان: إن الطيران العراقي نفذ ضربة جوية ناجحة شمال بغداد أسفرت عن القضاء على عدد من الإرهابيين وتدمير أوكارا كانوا يستخدمونها، بينما أعلنت خلية الإعلام الأمني القبض على إرهابي من تنظيم "داعش" في بغداد.

بغداد - وكالات:

أطلقت القوات العراقية اليوم عمليتين أمنيتين واسعتين، للقضاء على فلول تنظيم "داعش" الإرهابي في نينوى شمال البلاد وغرب الأنبار. ونقلت وكالة الأنباء العراقية "واع" عن قيادة عمليات نينوى بالحشد الشعبي العراقي قولها في بيان: إنها متمثلة في الألوية "٢١ - ٢٥ - ٤٤ - ٦٠" شرعت بعملية أمنية واسعة من أربعة محاور، انطلاقاً من جزيرة الحضر وصولاً إلى الحدود الفاصلة مع قيادتي عمليات صلاح الدين وعمليات الجزيرة. وأوضح البيان أن العملية تهدف إلى تجفيف منابع الإرهاب، وفرض الأمن والاستقرار في المحافظة العراقية، كما أفاد قائد عمليات الأنبار للحشد الشعبي العراقي قاسم مصلح في بيان بأن "القوات الأمنية وقيادة عمليات الأنبار في الحشد نفذت عملية واسعة من ستة محاور استهدفت مناطق غرب المحافظة والشريط الحدودي مع سورية والأردن والسعودية"،

الصين: أي نزاع محتمل مع أمريكا لن يحدث إلا بسبب أنشطة جيشها قرب أراضينا

يحتاج المؤلف والمحرر إلى درس في التاريخ والجغرافيا، مشيرة إلى أنه "إذا كان لنزاع عسكري مفاجئ أن ينشب بين الصين والولايات المتحدة، فلن يحدث ذلك بسبب الأعمال الاستفزازية لجمهورية الصين الشعبية، التي سترسل سفناً حربية وطائرات إلى لوس أنجلوس أو مكان آخر على سواحل كاليفورنيا". وأضافت: "على الأرجح (مثل هذا النزاع) ستسبب فيه السفن الحربية والطائرات الأمريكية الموجودة قرب الأراضي الصينية.. في العلاقات مع دولة بحجم الصين، القاعدة الأساسية هي الاحترام المتبادل".

وبصباح اليوم الأحد، أفاد تلفزيون الصين المركزي بوصول بلينكن إلى بكين، في أول زيارة لوزير خارجية أمريكي إلى الصين منذ خمس سنوات، وتأتي في ظل توتر كبير في العلاقات بين بكين وواشنطن.

بكين - وكالات

رفضت بكين تقارير غربية تحدثت عن "أعمال استفزازية" للجيش الصيني، وأكدت أن أي نزاع عسكري محتمل مع الولايات المتحدة لن يحدث إلا بسبب أنشطة الجيش الأمريكي قرب أراضي الصين. ونشرت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، هوا تشون ينغ هوا، أمس السبت، عشية زيارة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن للصين، لقطة شاشة لمقال نشرته وكالة "بلومبيرغ" بعنوان "الأحرى بالصين أن تصغي لبلينكن". وجاء في المقال وفقاً لوكالة "تاس" أن "الصين تعتقد أن طيارها وقباطنة سفنها يمكنهم دفع القوات الأمريكية بعيداً عن شواطئها بمناورات محفوفة بالمخاطر، لكنها لن يعجبها ما سيحدث إذا تجاوزوا الحدود". وتابعت: "بالنسبة للعديد من القراء الصينيين، يعتبر هذا المقال استفزازاً. وقد



بوتين: روسيا تعزم مواصلة تطوير إنتاجها للطائرات المسيّرة

موسكو - سانا

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن بلاده تعزم مواصلة تطوير إنتاجها للطائرات المسيّرة. ونقلت وكالة نوفوستي عن بوتين قوله خلال لقاء مع عدد من المرسلين العسكريين: إن السلطات الروسية معنية بتطوير إنتاج الدرونات والمسيرات الجوية داخل روسيا. وأضاف بوتين: إن سلطات روسيا الاتحادية تعمل في الوقت الراهن على تحفيز الصناعات العسكرية لتصميم وتطوير الطائرات دون طيار.

يُشار إلى أن الجيش الروسي يستخدم بنجاح كبير خلال العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا العديد من المسيرات الجوية، ومن بينها مسيرات من طراز "لانسيت" التي طوّرتها شركة "زالا" الروسية التابعة لشركة كلاشينكوف. وتستطيع "لانسيت" إصابة الأهداف على مسافة تصل إلى عدة عشرات من الكيلومترات، وهي قادرة على التزوّد بحمولة قتالية تزن ٣ أوه كيلوغرامات.

ميدانيا، أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن العملية العسكرية الخاصة أسفرت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية عن القضاء على نحو ٧٥٠ جندياً أوكرانيا، إضافة إلى تدمير مستودعات ذخيرة ودبابات وتحييد مجموعات تخريب وإسقاط ١٨ مسيرة. وأفادت الوزارة في تقريرها اليومي بأن القوات الأوكرانية واصلت محاولاتها الهجوم في اتجاهات زابوروجيه وجنوب دونيتسك، وأن كل محاولات العدو الهجوم على محور زابوروجيه الذي شهد المارك الأكثر شراسة باء بالفشل، حيث تم صد ٤ هجمات أوكرانية في منطقة فريمفسكي على محور جنوب دونيتسك، وبلغ إجمالي خسائر القوات المعادية على هذين المحورين ٣٨٠ قتيلاً و٣٥ دبابة و٣٣ عربة مشاة قتالية، بما فيها اثنتان من طراز "برادلي" ومعدات عسكرية أخرى.

وذكر تقرير الوزارة أن القوات الروسية صدّت على محور دونيتسك ٨ هجمات للعدو، وقتلت هناك ما يصل إلى ٢١٠ جنود، كما دمّرت مستودع ذخيرة للواء الدفاع الإقليمي ١٠٩.

وعلى محوري كوبيانسك وكراسني ليمان، تم تحييد ٤ مجموعات تخريب واستطلاع أوكرانية، وبلغ إجمالي قتلى القوات الأوكرانية هناك نحو ١٣٠ فرداً، بينما تم تدمير مدفع ذاتي الحركة /أكاتسيا/، ومدفعي هاوتزر "مستا-بي" و"دي-٣٠".

ووفقاً للتقرير، بلغت خسائر القوات الأوكرانية على محور خيرسون أكثر من ٣٠ قتيلاً ومدفعاً من طراز "٧٧٧" أمريكي الصنع، ومدفع غياتسينت،

ومدفع هاوتزر "مستا-بي"، كما تم تدمير مستودع ذخيرة للواء الدفاع الإقليمي ١٢٣.

وذكر التقرير أن النيران الروسية أصابت ١١٢ وحدة مدفعية أوكرانية في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في ١٢٤ منطقة، كما تم تدمير ١٨ طائرة دون طيار.

في سياق متصل، أخطب الجيش الروسي محاولتي هجوم أوكرانيتين باتجاه زابوروجيه، ودمّر عدداً من أليات القوات المعادية. ونقلت وكالة تاس عن أوليغ تشيخوف رئيس المركز الصحفي لمجموعة "شرق" بالجيش الروسي قوله اليوم: "تم في منطقة ليفادني على اتجاه زابوروجيه، إحباط هجوم للقوات المعادية بقوة، وصلت إلى سرية بدعم من الدبابات، وتم خلال ذلك تدمير دبابتين وعربتي قتال مصفحتين وحوالي ٧٠ من القوة المهاجمة". وأشار إلى أنه تم خلال هجوم على المركز السكني ببياتخاتكي تدمير أكثر من ١٠ دبابات والعديد من المدرعات، وكذلك القضاء على عدد كبير من جنود العدو.

وذكر تشيخوف أن الطيران الحربي الروسي دمّر عربات قتالية وناقلات جند مصفحة، كما ألحق إصابات نارية بأماكن تجمّع المسلّحين الأوكرانيين في منطقتي ليفادني وبياتخاتكي، وأسقطت منظومات الدفاع الجوي الروسية العديد من الدرونات الجوية المعادية.

والحقت قوات مجموعة "شرق" وفق رئيس المركز الصحفي فيها بدعم من المدفعية والطيران، هزيمة نارية بالقوات الأوكرانية وأفشلت محاولاتها القيام بعملية هجومية في منطقة اوراجيني.

ولفت إلى أنه خلال تبادل القصف المدفعي، تمكّنت القوات الروسية من تدمير مدفع هاوتزر من طراز أم ٧٧٧ في منطقة شاختيورسكي، ودمّر الطيران الحربي الروسي العديد من العربات المدرعة والعناصر المعادية في منطقة نوفودونيتسكي. وأسقطت وسائط الدفاع الجوي الروسية هناك، طائرة دون طيار معادية من طراز "فالكري".

بدوره أعلن سيرغي زيبينسكي رئيس المكتب الصحفي لمجموعة "غرب" بالجيش الروسي، أن الطيران الحربي الروسي وجّه ثمانى ضربات بالقنابل والصواريخ ضد القوات الأوكرانية على اتجاه كوبيانسك.

ولفت الضابط الروسي في حديث لوكالة نوفوستي إلى أن "المروحيات الروسية الضاربة من طراز كا-٥٢ ومي-٢٨، وقاذفات من طراز سو-٢٥ وجّهت ثمانى ضربات بالقنابل والصواريخ ضد تجمّعات عناصر وأسلحة



القوات الأوكرانية على اتجاه كوبيانسك".

إلى ذلك، كشف أسير أوكراني لدى القوات الروسية، عن قيام عسكريين أمريكيين وبولنديين بقيادة القوات الأوكرانية في جبهات القتال ضد الجيش الروسي. ونقلت وكالة نوفوستي اليوم عن الأسير الأوكراني واسمه دافيد قوله: "التقيت بعسكريين أجانب على الجبهة، كانوا من بولندا وأمريكا، يقودون جنودنا مباشرة"، موضحاً أنهم كانوا يقاتلون بشكل فعلي، وهم ضباط وركباء.

كذلك كشف الأسير الأوكراني عن تدريب الجنود الأوكرانيين للتعرف على شارات التمييز المعتمدة في جيوش دول حلف الناتو، موضحاً أنه كان عليه مع زملائه في كثير من الأحيان "رؤية شارات دول الناتو" والتعاون مع أفراد عسكريين أجانب. ويبيّن الأسير أنه يتم في الجيش الأوكراني الحديث منح الأولوية للأجانب على حساب الأوكرانيين.

من جهة ثانية، استهدفت طائرات دون طيار أوكرانية اليوم قرية نوفوبتروفكا في مقاطعة بيلغورود الحدودية الروسية بثلاث عبوات ناسفة. ونقلت وكالة نوفوستي عن حاكم المقاطعة الروسية فياتشيسلاف غلادكوف قوله على حسابه بموقع تليغرام: "في قرية نوفوبتروفكا بمنطقة فالويكي ألقت طائرة دون طيار ثلاث عبوات ناسفة، وألحقت أضراراً بسيارة تجرّ مقطورةها وجرار، إلا أنه لم يُصب أحد بأذى".

وكتفت القوات الأوكرانية هجماتها على المناطق الحدودية في مقاطعة بيلغورود في الأسابيع الأخيرة، مستهدفة قراها وبلداتها بالمدفعية والصواريخ والمسيرات، كما نفذت عدة محاولات للتوغّل في أراضي المقاطعة.

لافروف: استراتيجية الأمن القومي الألماني الجديدة حياّل روسيا تتعارض مع المنطق

وفي شأن آخر، أكد بيسكوف أن مسألة الحدّ من التسلّح والاستقرار الاستراتيجي بين روسيا والولايات المتحدة تحتاج إلى مفاوضات عاجلة. ونقلت وكالة نوفوستي عن بيسكوف قوله في مقابلة مع صحيفة إزفستيا الروسية: إن بلاده تنطلق من حقيقة أنه إذا بحثت قضايا الأمن الاستراتيجي فعندئذ يجب بحثها مع جميع الدول التي تمتلك أسلحة نووية، مشيراً إلى أنه من المستحيل الاستغناء عن مشاركة دول مثل بريطانيا وفرنسا لأن لديهما أيضاً أسلحة نووية وعليها أن تأخذ موقفاً في الاعتبار وأن يشاركا في هذه الاتفاقات. وجدّد بيسكوف استعداد بلاده للحوار غير أنه نفى وجود اتصالات بهذا الشأن مع الولايات المتحدة في الوقت الحالي.

وفيما يتعلق بالمبادرة الإفريقية لإنهاء الأزمة في أوكرانيا، كشف بيسكوف أن نظام كييف لم يستقبل الوفد الإفريقي بطريقة إيجابية وأن المباحثات بين الطرفين لم تكن بناة، وأن تصريحات الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي تقطع الشك باليقين بهذا الصدد، في حين أن موقف روسيا إزاء تسوية الأزمة في أوكرانيا يتماشى بالمثل مع القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، وأن بلاده منفتحة على الحوار مع كل من يريد السلام.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن في وقت سابق أن بلاده منفتحة على الحوار مع كل من يريد السلام شريطة مراعاة مصالح جميع الأطراف، وأن موسكو لم ترفض المفاوضات حول أوكرانيا أبداً خلافاً لنظام كييف.

ومن هنا اعتبر وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن استراتيجية الأمن القومي الألماني الجديدة التي وصفت روسيا بالتهديد الرئيسي، تتعارض مع المنطق ومع مصالح ألمانيا ذاتها.

وتعليقاً على الاستراتيجية المعلنة، قال لافروف في حديث متلفز اليوم وفقاً لوكالة نوفوستي: "من الصعب بالنسبة لي التعليق على الإجراءات والبيانات والوثائق التي اعتمدها السياسيون الألمان المعاصرون فهي لا تستند إلى المنطق ولا علاقة لها بمصالح ألمانيا نفسها والشعب الألماني".

وكانت الحكومة الألمانية قدّمت في وقت سابق أول استراتيجية للأمن القومي في تاريخ البلاد، حيث تحدّد المبادئ الأساسية والتدابير لمواجهة التهديدات الخارجية المحتملة في السنوات المقبلة، وترى الوثيقة أن روسيا تشكل تهديداً خطيراً للنظام العالمي.

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن بلاده ستعاقب كل الذين يدعون إلى قتل المواطنين الروس. وقال بيسكوف وفقاً لوكالة نوفوستي: "لا يجوز تهديد الروس بالقتل، ويجب أن يقوم الروس بمعاينة كل من يقوم بذلك، ونحن حتماً سنعمل ذلك".

وكان رئيس الاستخبارات العسكرية الأوكرانية كيريل بودانوف، قال في أيار الماضي: "إن هيئات الأمن الأوكرانية المختصة قتلت وستستمر في قتل الروس في أي مكان في العالم حتى تحقيق النصر الكامل".



موسكو - تقارير

من الواضح أن موسكو تدرك جيداً أن الحكومات الأوروبية لا تستطيع أن تتطوّر في علاقاتها مع روسيا إلا من المنظور الأمريكي، فما تراه واشنطن صحيحاً سيكون كذلك، لأنها لا تملك فعلياً الإرادة السياسية التي تؤهلها لأن تكون صاحبة الخيار في علاقاتها الخارجية، ولو كانت الإرادة حاضرة بالفعل لما اختارت الدول الأوروبية الفزف فوق مصالحها واستعداداً موسكو استرضاء لواشنطن.

رئيسي: إيران لن تتجه نحو صناعة سلاح نووي

تهران - سانا

جدّد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي التأكيد أن بلاده لن تتجه نحو صناعة سلاح نووي رغم قدرتها على ذلك، مشيراً إلى أن نجاح الصناعة النووية الإيرانية على الرغم من العقوبات يعدّ نموذجاً للصناعات الأخرى في البلاد. وخلال زيارته اليوم لمعرض إنجازات الصناعة النووية الإيرانية، قال رئيسي: "البعض في العالم يعتقد أن إنشاء القوة يكمن في إنتاج الأسلحة النووية، لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد صرّحت مراراً عديدة أنه على الرغم من تلك القدرة الموجودة في البلاد إلا أنها لن تتجه أبداً نحو إنتاج أسلحة نووية".

ولفت رئيسي إلى تأثير التكنولوجيا النووية على حياة الناس، ولا سيما في مجالات الصحة والطب والزراعة والصناعة والعديد من القطاعات الأخرى،



أعمال غير قانونية، وخاصة المسلّحة ولن يسمحوا لأحد بخلق حالة من عدم الاستقرار.

منوهاً بضرورة شرح الإنجازات النووية الإيرانية للشعب. داخليا، أعلنت قوات حرس الحدود الإيرانية القضاء على خلية إرهابية جنوب شرق البلاد، وأحبطت محاولاتها تنفيذ أعمال إجرامية.

وقال قائد حرس الحدود في سيستان وبلوشستان العميد رضا شجاع في تصريح له: إن قوات حرس الحدود نصبت كميناً لخلية إرهابية مسلحة، كانت تنوي دخول البلاد من الحدود الشرقية، وبعد ساعات من الكمين حاول عدد من الأفراد المسلّحين دخول الأراضي الإيرانية، وإثر الاشتباكات التي دارت قتل أحد عناصر الخلية الإرهابية، وجرح عدد آخر، نتيجة النيران الكثيفة لقوات حرس الحدود، مضيفاً: إثر هذه العملية أصيب أحد كوادرنا بجروح وأكد أن حرس الحدود في سيستان وبلوشستان سيصدون بحزم لأي

“أستانا” بمعطيات جديدة

علي اليوسف

قد يكون اجتماع أستانا المزمع عقده ٢١ حزيران الجاري على مستوى نواب وزراء الخارجية مختلفاً كلياً عما سبقه من جولات، وأسبابنا في ذلك كثيرة ومنها أنها تأتي وقد عادت سورية الى الجامعة العربية، وحضور السيد الرئيس بشار الأسد القمة العربية في جدة، حيث حدد في كلمته مسار الحل الذي لن تتنازل عنها الدولة السورية، وهي إنهاء الاحتلال التركي للأراضي السورية، وانسحاب كل القوات الأجنبية غير الشرعية منها، إضافة إلى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لسورية، ووقف دعم الإرهاب.

في المقابل الأخر، يأتي اجتماع أستانا بعد فوز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بفترة رئاسية جديدة، وهو ما يؤهله لاتخاذ القرارات التي ترضي الدولة السورية دون ضغوط داخلية - كما يدعي - وحتى خارجية ما دامت روسيا وإيران الضامنان والراعيان لهذه الاجتماعات منذ بدء انطلاقها في كازاخستان عام ٢٠١٥، والتي بدأت ملامح حلقتها تظهر للعيان اليوم،

وتحديداً عقب تصريح نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف، قبل انطلاق اجتماعات أستانا بأيام، والذي يوحي بأن مسودة خارطة الطريق للانسحاب التركي من الأراضي السورية باتت “جاهزة”.

بهذا المعنى لا توجد مستحيلات في عالم السياسة، وما يغمز إليه بوغدانوف هي اشارات ايجابية لما تم التوصل إليه خلال جولات التفاوض السابقة. لكن حتى هذه الاشارات الايجابية تحتاج الكثير من الجانب التركي - أصل الأزمة في سورية - خاصة أن وضع النظام التركي ما بعد الانتخابات ليس كما قبله، إذ يشعر رئيس النظام التركي بأنه حقق انجازاً داخلياً جعله في حالة أفضل، وهذا يتطلب منه ألا يستثمر في ملف اللاجئين السوريين، والتوقف عن مشروع تنفيذ مدن الطوب في الشمال السوري، والأهم تحديد علاقة تركيا وأجهزتها الاستخباراتية مع ما يسمى “جبهة تحرير الشام” الارهابية، والإقرار بمبدأ الانسحاب من الأراضي السورية، ووضع جدول زمني لهذا الانسحاب.

صحيح أن المشهد يبدو معقداً على طاولة النقاش المرتقب في العاصمة



الكازاخية، لكن لا يوجد مستحيل لتحقيق أي خرق، خاصة أن أردوغان تجاوز الانتخابات، وزالت عدّة “عوامل ضغط” عنه، وهو ما يمهد الطريق له - إذا كانت لديه نوايا صادقة - لتحقيق اتفاق، أو “جدول زمني للانسحاب”، لأن ذلك هو السبيل الوحيد لإزالة الأسباب الموضوعية لأصل الأزمة.

الصين . . قوة ناعمة

من ثلاثين وثيقة في مختلف الموضوعات، من بينها (قضايا حقوق الإنسان، والتوزيع السكاني، وجزيرة تايوان والتبت).

وأوضحت الصين أكثر اهتماماً بطرح مبادرات علنية لحلّ الأزمات الدولية، ففي شباط ٢٠٢١، أصدرت بكين مبادرة الأمن العالمي، التي اقترحها الرئيس الصيني، وتهدف إلى القضاء على الأسباب الجذرية للنزاعات الدولية، وتحسين حوكمة الأمن وتشجيع الجهود الدولية المشتركة لتحقيق الاستقرار في عصر متقلب ومتغير، وتعزيز السلام الدائم والتنمية في العالم. كما أطلقت الصين خطتها المقترحة للتسوية السياسية للصراع في أوكرانيا، حيث تراهن على نجاحها في الملف الأوكراني بعد النجاح الدبلوماسي الكبير الذي تحقّق مع الإعلان عن توصل السعودية وإيران بوساطة صينية، في ١٠ آذار الفائت، إلى اتفاق لإعادة العلاقات الدبلوماسية المقطوعة بينهما منذ عام ٢٠١٦، ما يؤكد أنها قوة استقرار، وأن لها مصلحة في الحفاظ على أمن العالم واستقراره بقيمة وقواعده الحالية، ما من شأنه تعزيز قوتها ونفوذها الدولي.

لقد شكّل الاتفاق أهمية للصين لسببين: الأول، ممارسة القوة الناعمة وتوسيعها، فرعاية الصين الاتفاق لم تكن بفعل أي ضغط مورس عليها للاختبار بين أحد الأطراف. وفي الأصل، تعدّ الصين أكثر جذباً للأنظمة السياسية في الشرق الأوسط من الغرب، لأن المبدأ الرئيسي في سياسة الصين الخارجية احترام سيادة الدول وقراراتها وطبيعتها أنظمتها، على عكس الولايات المتحدة التي كانت السبب الرئيسي في عدم الاستقرار الإقليمي، وهنا تكسب بكين قوة ناعمة نسبية على واشنطن.

لقد تطوّرت إستراتيجية الصين وأصبحت تُعرف بصعود الصين السلمي، حيث أرادت من خلالها التأكيد على أنها لا تسعى إلى السيطرة. والتزم الخطاب الصيني في كل المؤتمرات الوطنية للحزب الشيوعي بصيغة واحدة، أن الصين “ترفض جميع أشكال السيطرة وسياسات القوة، ولن تسعى أبداً إلى السيطرة أو التوسع، وإن أية سيطرة في المستقبل سوف تكون مقبولة إذا كانت محموداً”.

الصين الجنوبي وعلى جزيرة تايوان، وهنا استخدمت الدبلوماسية الناعمة، والدبلوماسية الصلبة بالمناورات والتهديد باستخدام القوة.

وبالإضافة إلى ذلك، تحاول الصين تحقيق النهضة العظيمة للأمة الصينية، وبناء عصر جديد للبشر، يرتكز على رؤية عالمية تستهدف بناء عالم يستند على الأخلاق والعدالة والمساواة، والمنفعة المتبادلة. لهذا تسعى بكين إلى توسيع نفوذها وزيادة شراكاتها، لمواجهة الحضارة الأمريكية، لمصلحة حضارتها الصينية، وانطلقت بكين بإنشاء طريق الحرير الجديد، الذي سيفتح لها سوقاً ضخماً، كما قامت بعمل البنك الآسيوي للاستثمار في البنية التحتية، ناهيك عن توسيع دائرة شراكاتها الإستراتيجية تجاه الدول النامية والكبرى حتى العظمى.

أطلقت بكين المشروع الاقتصادي الضخم (حزام واحد، طريق واحد)، عام ٢٠١٣، لتحقيق أوسع دائرة تعاون اقتصادي مع دول العالم، ويمتد ذلك المشروع من المحيط الهادئ إلى آسيا والشرق الأوسط وصولاً لقارة أوروبا. واستعدت الصين لضخ مليارات الدولارات من أجل إتمام إنشاء طريق الحرير الجديد، إذ أعلنت عن دعم ذلك الطريق بـ ١٢٠ مليار دولار خلال ٢٥ عاماً. كما قامت بإنشاء صندوق طريق الحرير عام ٢٠١٤، وضخت به ٤٠ مليار دولار. ويعدّ مشروعاً طريق الحرير الجديد والبنك الآسيوي أحد أهم أدوات القوة الناعمة الصينية، حيث يظهر حجم تسارع انضمام الدول باختلاف مناطق العالم لتلك المشاريع.

وتستهدف بكين منذ السبعينيات تحسين صورتها وإلغاء الصورة الذهنية التي تربط بين الصين والعزلة والانغلاق، من خلال نسج وتطوير العلاقات مع كل الدول باختلاف نفوذها، إضافة إلى شغل دور في القضايا الخلافية الكبرى، مثل أزمة ساحل العاج، وقضية السودان وغيرها. وقد حاولت إصدار ما يُعرف بـ (الكتساب الأبيض)، الذي يعرض وجهة النظر الصينية حول مختلف القضايا التي تشغل الساحة العالمية، لتعزيز أرائها وترسيخها وتأكيد وجهات نظرها. وعليه، فخلال العقود من بداية الألفية الثانية، أصدرت الصين أكثر



د. معن منيف سليمان

تطلق الدبلوماسية الناعمة التي تتبعها الصين من السعي للإقناع لا الإكراه في جذب الآخرين وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، والاعتماد على المنفعة المتبادلة بين الشركاء. فتستخدم الثقافة، والاقتصاد، والأعمال الخيرية والتمويل، ودعم الدول الفقيرة والمنكوبة، كما أنها تشارك في أعمال المنظمات الدولية ما يقلل من المخاوف الدولية من تنامي صعود الصين.

كما استخدمت الدبلوماسية الصينية الناعمة أدوات أخرى، منها دبلوماسية الزيارات والوفود، التي تهتمّ بزيارات واسعة في جميع أرجاء العالم. كما تستخدم دبلوماسية القمم، ودبلوماسية الخط الساخن، ودبلوماسية الإنترنت، والدبلوماسية الاقتصادية التي تعطيها دوراً مهماً في خلق بيئة مناسبة للاستثمارات الصينية الخارجية، وكما تعزّز التعاون بينها وبين دول العالم، على أساس تبادل المنفعة.

وتطمح الصين إلى توسيع نفوذها الاقتصادي عالمياً، وضمان أمن الطاقة وإيجاد أسواق جديدة لمنتجاتها، وخاصة في ظل الصراع الدائر بينها وبين الدولة التي تعدّ أكبر سوق استهلاكي للصين وهي الولايات المتحدة، فتحاول ملء فراغ الطلب على المنتجات الصينية، في حال خلقت واشنطن حرباً تجارية معها. أما أمنيًا فتحاول بكين توسيع نفوذها وقوتها في محيطها، على حساب الوجود الأمريكي. وتجلّى ذلك بصراعها الذي أخذ شكل حربٍ باردة في بحر

ماكرون يريد دعوته لحضور قمة البريكس!

عناية ناصر

وفقاً لتقارير وسائل الإعلام الفرنسية، طلب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون من رئيس جنوب إفريقيا سيريل رامافوزا دعوته لحضور قمة “البريكس” المقرّر عقدها في أب القادام، لكن لم يتمّ حتى الآن تأكيد هذا الخبر من قبل قصر الإليزيه، كما قال المتحدث باسم رئيس جنوب إفريقيا أنه ليس على علم بطلب ماكرون.

طلبت موسكو من باريس تقديم تفسير حول الهدف من وراء مثل هذا الطلب، متسائلة هل القصد من وراء ذلك إقامة نوع من الاتصال، والتواصل مرة أخرى لإظهار نشاط باريس، أم أنه نوع من المواربة وإخفاء النوايا الحقيقية؟ على الرغم من أن هذا الخبر قد حظي باهتمام، لكن هناك مواقف متباينة بين الأطراف المختلفة، حيث علقت وسائل إعلام فرنسية على ذلك بالقول: “هذا جنون بعض الشيء وأمر غير مسبوق”، لكن على أي حال، وبالنظر إلى المشهد الدولي الحالي، فهذه الفكرة تعتبر بالفعل جريئة ومبتكرة. وكرد فعل أولي، اعتبر كثير من المراقبين والمحلّين هذه الفكرة جريئة، أو حتى “مجنونة”، لأن استكشاف سبب هذا الأمر يتطلب الخوض في مستوى أعمق، إذ إنه يشير إلى أن الناس قد اتخذوا دون أي وعي أو إدراك الانقسام بين الشمال والجنوب، والانقسام بين الشرق والغرب كحالة طبيعية لدرجة أنه حتى مجرد التفكير الذي قد يكسر هذه المعايير والأنماط العقلية يبدو مذهلاً تماماً.

لكن من ناحية أخرى، تبدو هذه الفكرة معقولة، وذلك لأن فرنسا أدركت التغييرات التاريخية التي تحدث على المشهد العالمي. كما أن ماكرون نفسه أدلى بتصريحات مفاجئة في مناسبات متعددة، وهذه العوامل تجعل الأمر يبدو وكأنه لن يكون غريباً إذا حضر ماكرون قمة “البريكس”.

إن جميع اقتصادات الدول الأعضاء في البريكس هي اقتصادات ناشئة تمثل مصالح الدول النامية في المجتمع الدولي. وكدولة متقدمة هل يمكن لفرنسا حضور



هناك شيء واحد مؤكد، وهو، لقد أظهر هذا الأمر التأثير الهائل لآلية تعاون البريكس، إذ تلتزم “بريكس+” بمبدأ التعددية، التي تجذب العشرات من الاقتصادات الناشئة، والدول النامية للمشاركة في عملية التعاون، والتي تتزامن مع التعددية الجديدة التي تدعمها فرنسا وأوروبا. هل يمكن أن تفتتح “بريكس+” على الدول المتقدمة مثل فرنسا بسبب نفوذها الهائل في الدول النامية؟ هذا سؤال مثير للاهتمام، وقد تفكر فيه منظمة “بريكس” بجديّة في ضوء هذا الخبر. ومع ذلك، يجب أن يكون ذلك عملياً، وليس شكلياً، وألا يدع السعي وراء هذا الشكل يؤثر على التعاون العملي لآلية “بريكس” نفسها.

إن آلية “البريكس” تختلف عن دائرة صغيرة مثل مجموعة السبع، فهي موجودة كمنصة ناشئة للحوكمة العالمية، وهي تلتزم بالانفتاح والشمولية والتعاون والنتائج المربحة للجانبين، وتشكّل شراكة إنمائية عالمية موحدة ومتساوية ومتوازنة وشاملة. وطالما أنها تأتي مع المساواة وحسن النية، وترغب بصدق في تعزيز التعاون والتنمية، ترحب دول “البريكس” بمزيد من الدول للمشاركة في التعاون الإنمائي العالمي، بما في ذلك فرنسا وغيرها من الدول.

قمة “البريكس”، وما هو نوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث إذا شاركت فرنسا؟ بغضّ النظر عن العوامل المحددة والمعقدة الأخرى، في سياق الانقسام المتزايد بين الشمال والجنوب والشرق والغرب، واشتداد المواجهات بين المعسكرات، هناك حاجة ما لتجاوز الحواجز الأيديولوجية والجيوسياسية، والتحرر من القيود العقلية والمفاهيمية، وهذا يمكن أن يؤدي إلى آثار إيجابية غير متوقعة.

شدّد ماكرون على أن أوروبا يجب أن تسعى إلى “الاستقلال الاستراتيجي”، وهي تتمتع بتقليد الدبلوماسية المستقلة، إذ تحاول فرنسا العمل كجسر بين المعسكرات المختلفة في العالم المنقسم من أجل إبراز مكانتها الدولية وتحقيق إنجازات تاريخية. ومن الواضح أن ماكرون لديه مثل هذه الطموحات، ويحاول من خلال المشاركة في قمة “البريكس” إثبات حسن نوايا فرنسا.

يجب أن تدرك فرنسا مدى عمق الخلاف بين الدول الغربية وغير الغربية، ومدى ضعف الثقة المتبادلة، خاصة وأن اندلاع الصراع الروسي الأوكراني، ومحاولة الاحتواء الشامل، وقمع الصين من قبل الولايات المتحدة قد أدى إلى زيادة الضغط بشكل متزايد لإجبار الدول على الانحياز إلى جانب على حساب الجانب الأخر.

من الصعوبة بمكان بالنسبة لفرنسا أن تحزّن تقدماً في الاستقلال الاستراتيجي الحقيقي والدبلوماسية المستقلة، وفي هذا السياق حتّى ماكرون أوروبا بعد زيارته للصين في شهر نيسان الماضي، على تطوير المزيد من الحكم الذاتي الاستراتيجي، مما تسبّب في جدل شبيه بتسونامي في أوروبا والولايات المتحدة، حيث أدت بضع كلمات إلى مثل هذا الموقف، ومن المتوقع أن تكون المقاومة كبيرة جداً إذا تمّ اتخاذ إجراءات. وعليه من المحتم أن يساور الناس شكوك حول مدى قدرة فرنسا على التصرف وفقاً لإرادتها، أو ما إذا كان لا يزال يتعين عليها الامتنال لآراء واشنطن القوية، وبناءً على ذلك تحتاج دول “البريكس” إلى النظر بتمعن وبتفكير كبير حول طلب ماكرون.

حين.. جالست القدس!

يا الله.. كم عانيتُ، وكم تعبتُ، وكم ضاقت عليّ الأرض، وكم صرخت، وكم ناديت، وكم رجوت، وكم بكيت، وكم أخيت روعي، وكم مهددت قلبي، وكم سألته، وكم قرأت، وكم جلت، وكم هويت فسوق الأدرج نزولاً إلى القيعان، وكم صعدت فوق الأدرج طلباً للضوء، وكم طلبت الظلّ وقد أحاط بي الحرور، وكم طلبت الهواء وقد عمّني الحشر، وكم بللت ورقي بدمعي، وكم مرّقت منه وأنا أعرف بانني أبدي دفتي، وكم نحيت، وكم أقصبت، وكم انحنيت كالشجر في الضفاف، وكم انطويت مثل القنّاذ، وأنا أبتهل راجياً أن يسلم الكلام قياده إليّ، وكم قلتُ لبحري: أنقذني أرجوك، وكم هامستُ الورق: يا رفيقي أنسني، وكم استلقت من الغناء العراقي وأدنيته مني، كيما يحرقني بحزنه الغامق، وكم ناجيت ربي: يا رب، هذه الصفحة فقط، أرجوك، ولك شكر غابات الدنيا ومحيطاتها، وناسها الزاهدين.

بلى، تلك كانت حالتي، وهذا وصفها، حين جلسْتُ أكتب سرديّة /مدينة الله/ التي عاشت حلماً في صدري طوال سنوات وعيي بها، وطوال سنوات قرائتي في كتبها، وطوال سنوات عشقي لها، قلتُ منيها روعي: جدير بالكائن البشري أن يُخلق ويعيش، ويقرأ، ويتعلم، ويغيب من الآداب والتواريخ والحداثات والفنون، ويعي حالات العشق المجنونة ما يقدرُ عليه كيما يكتب عن القدس صفحات عشراً، أقل أو أكثر، ليقول لها: أنت وعمرانك، أنت وبهرة جمالك، أنت وعقباتك، أنت وأسواقك، أنت وحزتك اليومي الذي صار شجراً عالياً، أنت وطيور حمامك، أنت وأدرجك الحجرية الزاهجة بزرقتين، زرقه البحر الذي يبيل نحوك من أول برّ يافا، وحتى بيوت التعامرة وأسوار أريحا، وزرقه الزنايق الشامخة في مداخل البيوت، وفوق الشرفات التي تبوح بغنى البيوت ودفنها، أنت وتمتاتك، وأحلامك، أنت ولبك الطويل البادي في عزّ النهارات، أنت والمزامير التي تُقرأ يومياً نصوصَ عشق من الآتين إليك من آخر أطراف الدنيا، والعابرين نحوك بقلوبهم الجسورة رغم الحواجز السود، الحديدية، ورغم الأقفال ذات الأنياب الأكل، ورغم جهامة الوجوه العابسة، والمجنّذات اللباسات قصصان الجلافة والإخافة، اللواتي يختلسن نظرة خاطفة في المرايا التي يحملنها في جيوب قصصنا المنفوخة بعد كل نهر، وغضب، ودفن، وشتم كيما يصبحن حاجزاً راعياً من البطش يحول بين العشاق القادمين والمعشوقة القدس، وكيما ترى هؤلاء المجنّذات صورتهم الآن بعد أن صرن كائنات شوكية، أنت وشبابيك بيوتك، وناسك، وذهول الخلق الجوالين هنا وهناك طي أفعال الصمت والحيرة، أنت وروائح القهوة الهبوب في الصباح والمساء، أنت والنسوة الجالسات ضحى كأميرات فوق أرفصتك يبعين الخضراوات، وأرغفة الخبز المرقوق، والجبن، وأقراص العسل، والزيتون، وأطباق القش، وقد أضنان المكان بأنوار وجوههن القمرية، أنت، أنت يا قدس.. المعنى بصلصلة أجراس الناديات.

-٢-

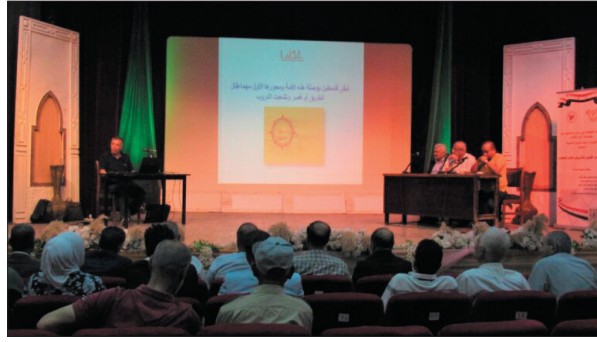
نعم، أعتزف، بأنني قرأت طوال عمري لأعرفك، قرأت وجهك، مثلما يقرأ الوليد وجه أمه ليعرف لماذا هي أمه، ولماذا يدق قلبها، ولماذا تنأغيه، وتناديه، ولماذا تضحك له، ولماذا تلف وجهها، كلما شردت، سحب الهموم الطوال، وأعتزف بأنني جالست خرائطك، كي أتعلم جهات العشق، وأنحني حتى انغوست قدمي في تراكب الزعفران، كي أرى الجذور المذلمات، وكم غوّرت بعيداً كيما ترتوي، وكم ناديت ربي ورجوته: ربي نظري، نظري، دعه سندي كي أرى قواعد هذه الدار، وكم طار قلبي فرحاً حين رأيت ملكي صادق، وقربه أهل كنعان يحيطون به وبها، وهو يرمي قطع الذهب في أساسات المداميك لتكون دنياك، يا سيدتي، ذهباً، وأرضك ذهباً، وعمرانك ذهباً، والدروب الأتبات إليك ذهباً.. وأكثر! قلتُ ورجوت: ربي.. نظري، نظري، كي أرى وجوه سارقي الذهب، وقد سال ندى أنوفهم المعقوفة، فوق أكياسهم التي حشوها بالذهب، وكي أقول، إن سئلت يوماً: من هم، وما شغلهم، فأشير إلى الحواجز السود الحديدية ومن يوافقونها، ويستندون إليها، إلى كائنات العذاب اليومي، إلى السلالات التي امتهنت ثقافة الخراب والاستعلاء والقتل.

-٣-

أجل، قرأتُ الكتب.. لأراك، لأرى كم مرّة بكت بيوتك، وكم جولة للنار عصفت في كل نبيل ونفيس حرصت عليه، وكم مرّة نهضت بمفردك فطاولت ما حولك من الجبال، وفوق قدمين من صخر، ورخام، ومعدن صلّد قسّته جيولوجيا المحبة! قرأتُك كي أكتب صفحة واحدة بدمع قلبي، وذعر عيني، ورجفة يدي، وعواء روعي، لأقول لك، وببساطة تشبه أرغفة الطابون التي تتحمّل بجزء وصبر وقيدة النار كيما تصير أرغفة شقراً: أنت مدينة الله الأزلية، ونحن أهلك.. وعشاقك الأبدون!

حسن حميد

Hasanhamid55@yahoo.com



الولايات المتحدة والغرب"، ركّز د. أحمد بحري على إمكانية الاستفادة من تجربة الشعوب المقاومة موضحاً أن التزام كافة الوطنيين بأيدولوجيا المقاومة هو الأساس لوحدة المسار والمسير والعمل المشترك لمواجهة الطغيان وقطبه الواحد، وهذا ما أنجزته سورية قيادة وجيشاً وشعباً، لأن المقاومة موجودة في كل الأنساق الأساسية والفرعية، السياسية، والعسكرية، الثقافية، والفكرية، والاجتماعية، ولذلك، قال القائد الخالد حافظ الأسد: "أفضل أن أورت شعبي قضية يناضلون من أجلها خيراً من أن أورتهم سلاماً مذلاً يخجلون منه". وأغنيت الندوة بالمناقشات والمداخلات والأسئلة.

ثقافة المقاومة في ندوة بحلب

فشلوا وسيفشلون. وتحدث الكاتب الباحث د. عبد الحليم أسمر عن "الأوضاع الدولية والإقليمية التي نشأت فيها البذور الصهيونية الأولى من عام ١٨٧٩ لعام ١٩٩٠، وعرج على الأحداث الدولية خلال قرن مضى، وكيف أن المقاومة استمرت وستستمر وستواصل الجغرافيا إلي أن يعود كل حق لصاحبه، رغمًا عن الجغرافيا اللاهوتية التي يصنعونها لأنها ليست شرعية بالنسبة لنا. وفي موضوع "العمل المشترك في مواجهة الصهيونية وقوى الطغيان العالمي بقيادة

أدار الندوة، إلى أن المقاومة محور أساسي في فكر القائد المؤسس حافظ الأسد، وهي نهج مستمر برعاية القائد بشار حافظ الأسد، وفلسطين هي بوصلة المقاومة، وتحريها قضية عربية وقومية وإنسانية. وفي المحور الأول "التعاون الفكري والثقافي والإعلامي في مواجهة التحديات التي من شأنها التأثير على الفكر المقاوم"، أكد عبد الكريم عبيد رئيس فرع حلب لاتحاد الصحفيين أن سورية متمسكة بالمقاومة وفكرها، وقال إن البعض اتخذ من الثقافة قناعاً وأسلوباً ناعماً في محاولة لاختراق جمهور المقاومة، لكنهم كيف تأسست الإرهصاص الأولى للفكر المقاوم؟ ما أهم محاورها؟ وما دور الثقافة الوطنية والإعلامية كجبهة متكاملة مع الجبهات الأخرى السياسية والعسكرية والشعبية؟ وما المنهجية المقاومة المستقبلية؟ تنوعت الأفكار والآراء والمداخلات والتساؤلات خلال ندوة "الإرهصاص الأولى لتأسيس الفكر المقاوم" التي أقامتها مديرية الثقافة بحلب بالتعاون مع مؤسسة أرض الشام المؤسسة، وذلك في قاعة دار الكتب الوطنية بحلب. ولفت وضاح سواس، الذي

وفاء موصلي تكشف السر وراء فقدان وزنها

لا تريد أن تراها بشكل هي غير معتادة عليه. أما عن سبب إجراء عملية القلب المفتوح فقالت: كنت أعاني منذ عدة سنوات من مشاكل في قلبي وجميع العلاجات كانت مؤقتة، وأشارت إلى أنها أصيبت بالروماتيزم عندما كانت صغيرة حيث وصل الروماتيزم إلى الركبتين والقلب. وتابعت أن الطبيب أكد لها أن الروماتيزم في القلب هو السبب في مرضها لأنه يُنكس مجدداً بعد سن "الأربع" ولهذا السبب وصلت إلى مرحلة إجراء عمل جراحي في صمام القلب مضيفة أن "قلبا خذلها". وتعتبر وفاء موصلي واحدة من أبرز الفنانات السوريات وقد حققت شهرة واسعة في الوطن العربي بفضل مشاركتها في العديد من الأعمال الدرامية التلفزيونية الناجحة. من بين أعمالها البارزة مسلسل "باب الحارة" الذي عُرض لأكثر من عشرة مواسم وشاركت فيه بدور "حفيدة الزعيم"، وهو دور قوي شهير أحبه الجمهور. كما شاركت في مسلسلات أخرى مثل "حارة القبة" و"بقعة ضوء" و"الولادة من الخاصرة" وغيرها.

الدرامية خاصة "باب الحارة" أن فقدان وزنها الكبير كان نتيجة لإجرائها عملية قلب مفتوح منذ فترة قصيرة، وليس كما ادعى البعض أنها أجرت عملية لإنقاص وزنها. كما أكدت موصلي أنها لم تخبر أي أحد عن العملية، وقالت: أخذت على عاتقي ألا أخبر أحداً، وتحديدًا ابنتي التي تعمل في مكتب هندسي في دبي، أولاً من أجل حالتها النفسية وثانياً حتى لا يتأثر عملها. وأنها بعد إجراء العملية ترجّت الناس حتى لا ينشروا أي صور لها احتراماً لابنتها لأنها

كشفت الفنانة وفاء موصلي خذلني". والسبب الرئيسي وراء فقدانها الكثير من وزنها، قائلة: "قلبي اشتهرت بالكثير من الأعمال



كشفت الفنانة وفاء موصلي خذلني". والسبب الرئيسي وراء فقدانها الكثير من وزنها، قائلة: "قلبي اشتهرت بالكثير من الأعمال

وفاة إكوادورية.. استيقظت في النعش أثناء جنازتها قبل أيام



دب عملاق ينهي حياة أميركي بطريقة مأساوية

وذلك بإطلاق أبواق سياراتهم، وبعدما فشلت محاولات الجيران في تشتيت انتباه الدب قرروا قتله بسلاح ناري. ووفق تقارير فإن المنطقة التي قتل فيها جاكسون لم تشهد مثل هذه الهجمات منذ منتصف الثمانينيات. وأرجعت السلطات سبب هجوم الدب إلى نقص الغذاء في الغابة التي يعيش فيها الأمر الذي دفعه للبحث عن الطعام في مناطق سكنية.

تعرض رجل أثناء استمتاعه بتناول القهوة في الهواء الطلق بتوسكان في ولاية أريزونا الأميركية لهجوم من دب عملاق أسفر عن مقتل بطريقه وحشية. وتفاجأ ستيفن جاكسون البالغ من العمر ٦٦ عاماً، بهجوم دب أسود ضخم بينما كان يشرب قهوته الصباحية ويجره لمسافة بلغت ٢٢ متراً. وحاول جيران جاكسون إيقاف الدب عن جره

بعد أيام من انتشار خبر استيقاظها داخل النعش أثناء تشييعها توفيت امرأة إكوادورية تبلغ من العمر ٧٦ عاماً بعد قضائها ٧ أيام في العناية المركزة. وأكدت وزارة الصحة الإكوادورية أن بيلا مونتويا توفيت بسبب سكتة دماغية بعد أن أمضت أسبوعاً في العناية المركزة. وأضافت أن مونتويا ظلت تحت المراقبة الدائمة، لكنها لم تقدم مزيداً من المعلومات بشأن التحقيق الطبي المحيط بالقضية. وقبل أيام فاجأت مونتويا مشييعي جثمانها بالطرق على نعشها بعد استيقاظها من غيبوبة لخمس ساعات رغم إعلان وفاتها في مستشفى في إكوادور ما دفع الحكومة إلى إجراء تحقيق عاجل

